

صَدَقَ الرَّضَا

مجلة عامة مستقلة نصف شهرية
تصدر عن قسم الإعلام
في العتبة العباسية المقدسة
قسم الإعلام / شعبة الإعلام المقروء
السنة الثامنة عشرة / العدد ٤٠٥
١ رجب الأصب ١٤٤٢ هـ - ١٤ شباط ٢٠٢١ م
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٧٢٢
www.alkafeel.net/sadda



العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية
تقدمان التعازي لذوي شهداء تفجير ساحة الطيران

صحن المولى أبي الفضل العباس عليه السلام
يشهد إحياء ذكرى رحيل السيدة أم البنين عليها السلام

١٢

وحدة الصيانة في مجمع
الشيخ الكليبي
تعمل على تطوير المجمع
بأعمال مختلفة



٨

٢١

اختتام المرحلة الثانية من ورش التنمية البشرية
لمتطوعي وحدة متابعة آداب الزيارة

١٤

العتبة العباسية المقدسة
تنشئ محطة تحلية مياه جديدة في كربلاء
المقدسة

مجموعة من الورش التنموية
يشارك بها متطوعو وحدة متابعة آداب الزيارة

٣٠

صبح المولى أبي الفضل العباس عليه السلام
يشهد إحياء ذكرى رحيل السيدة أم البنين عليها السلام

٢٢



٤٦

٣٤

معهد القرآن الكريم النسوي
(فرع الكوت)
عطاء مستمر لتعزيز الثقافة
القرآنية



٤٠

نزهة ثقافية
في جنائن التفسير

الروحانيات
من مصادرها الأصيلة

٤٢

٥٤

الحوافز
وأثرها على أداء العاملين



٥٠

... رئيس التحرير ...

علي حسين الخباز

... مدير التحرير ...

هاشم علي كريم الصفار

... سكرتير التحرير ...

طارق الغانمي

... هيئة التحرير ...

احمد صالح

علي طعمة المسعودي

زاهر الخفاجي

... التدقيق اللغوي ...

هاشم علي الصفار

... التصوير الفوتوغرافي ...

سامر خليل الحسيني

أزهر الأسدي

ليث الموسوي

... النشر والتوزيع ...

أسامة بدر نجم

... التصميم والإخراج الفني ...

منتظر العلي

عباس المياحي

...المشاركون في هذا العدد...

ألق علي

أحمد عبد المهدي

عير المنظور

محمد خالد

أسعد عبد الرزاق

أمونة جبار

رجاء بيطار

سوسن عبد الله

عير عبد الرسول

حسن عطا الله

أمينة السعداوي

أفياء الحسيني

رزنة صالح



(حملناه وطنًا في الأرواح)

سألني أحدهم: ماذا لو أعادت الحياة معناها

صحراء وطفً

هل كنتم تنصرون بالطف الحسين (عليه السلام)؟

قلت: فتوى الدفاع المقدسة كانت هي الجواب

على سواتر العز شيدنا للنصرة ألف طفً يؤازر طفً الحسين

وحملناه وطنًا في الأرواح.



رئيس التحرير

٦٠

النصر المبين

بين صلح الحسن وطفً

الحسين (عليه السلام)



٧٤

نص وقراءة انطباعية...

النص (واقعة الطف منبع

الحياة)

للكاتبة مريم فرحان



طبقاً لفتاوى

سماحة المرجع

الديني الأعلى

آية الله العظمى

السيد علي الحسيني

السيستاني دام ظلّه

الاستفتاءات الشرعية

استفتاءات عامة

سؤال: الموسيقى الكلاسيكية، تلك الموسيقى التي يقال عنها أنها تهدئ الأعصاب الثائرة، والتي توصف أحياناً كعلاج لبعض الامراض النفسية، هل يحق لي استماعها؟

الجواب: نعم الموسيقى غير المناسبة لمجالس اللهو والطرب يجوز الاستماع لها.

سؤال: الموسيقى التصويرية تلك التي تصاحب الأفلام التلفزيونية والمسلسلات عادة والتي يكون الغرض منها رفع درجة التأثير في المشاهدين بما يناسب جوّ الفلم، فإذا كان المشهد المعروض مثلاً مربعاً ساعدت هذه الموسيقى على تحفيز المخاوف واثارتها لدى المشاهدين، هل يحق لي استماعها؟

الجواب: هي في الغالب من القسم المحلل.

كان مع عدم الاعلام في معرض مخالفة تكليف إلزامي تحريمي - كاستعماله في الأكل والشرب، أو وجوبي كاستعمال الماء الممتنع في الوضوء أو الغسل، وإتيان الفريضة بهما - هذا مع احتمال تأثير الاعلام في حقه، بأن لم يحرز كونه غير مبال بالدين مثلاً، وإلا لم يجب الاعلام.

مسألة: لا تجوز التجارة بما يكون آلة للحرام، بأن يكون بماله من الصورة الصناعية - التي بها قوام مالية عند العرف، ولأجلها يقتنيه الناس غالباً - لا يناسب أن يستعمل إلا في عمل محرم، وله أنواع (منها) الأصنام، وشعائر الكفر: كالصلبان، و(منها) آلات القمار: كالنرد والشطرنج، و(منها) آلات اللهو المحرم، إلى غير ذلك.

سؤال: بعض أنواع الساعات تحمل اضافة لتعيين الوقت مقاطع موسيقية لترويج حاملها متى شأؤوا، فهل يجوز بيعها وشرائها والاستماع لموسيقاها؟

الجواب: يجوز.

مسألة: يجوز بيع ما لا تحله الحياة من أجزاء الميتة النجسة، إذا كانت له منفعة محللة معتد بها: كشعرها وصوفها ونحوهما.

مسألة: يجوز الانتفاع بالأعيان النجسة في غير الجهة المحرمة مثل: التسميد بالعدرات، والاشعال بها، والطلي بدهن الميتة النجسة، والصبغ بالدم، وغير ذلك.

مسألة: يجوز بيع الأرواث الطاهرة، إذا كانت لها منفعة محللة معتد بها - كما هي كذلك اليوم - وكذلك الأبوال الطاهرة.

مسألة: يجوز بيع الممتنع القابل للتطهير: كالفراش، وكذا غير القابل له، مع عدم توقف منافعه المتعارفة السائغة على الطهارة - كبعض الأدهان والصابون الممتنع - بل حتى مع توقفها عليها: كالديس، والعسل، والدهن المعد للأكل والسكنجيين، فيما اذا كانت لها منفعة محللة معتد بها عند العرف.

مسألة: يجب على البائع اعلام المشتري بنجاسة الممتنع، فيما اذا





وفد من الجامعة التكنولوجية يزور العتبة العباسية المقدسة

استهلّ الحديث عن أبرز
نشاطات العتبة العباسية المقدسة
في الجامعات العراقية ومنها تكريم
الطلبة الأوائل ومسابقة فنية الكفيل
للإبداع العلمي، والمؤتمر الخاص
بمنتدى المخترعين العراقيين.
وكانت هناك زيارة لجامعة
الكفيل ولقاؤهم بالسيد رئيس

الزيارة جاءت لفتح آفاق
التعاون وتبادل الخبرات بين
الطرفين، حيث التقى الوفد بالسيد
الأمين العام للعتبة العباسية
المقدسة المهندس محمد الاشيقر
(دام توفيقه) والسيد رئيس قسم
العلاقات الأستاذ (محمد علي
أزهر).

ضمن التواصل المستمر بين العتبة العباسية المقدسة
والجامعات العراقية، زار وفد أكاديمي من الجامعة
التكنولوجية، ضمّ السيد رئيس الجامعة (أ.م.د احمد الغبان)،
والسيد مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية، وعددًا من
العمداء ومعاونيهم، العتبة المطهرة واللقاء بمسؤوليها.

علي طعمة



موضحاً: أنّ هذه الزيارة هي رسالة تعاون بين الجامعتين في المجالات العلمية المشتركة، التي من شأنها أن تحقق رسالة الجامعتين وأهدافهما المنشودة، وبما يعزّز التعاون المشترك بين الطرفين واستحداث مجالات علمية مشتركة نطمح أن يكون نتائجها ضمن مستوعبات سكوباس. كما وتمّت دعوة الوفد من قبل السيد الأمين العام للعتبة

الجامعة عن المفاصل التي تمّت زيارتها. وفي ختام هذه الزيارة، قدّم السيد الغبان شكره للقائمين على هذا الصرح العلمي. مبيّناً: أنّ العتبة العباسية المقدّسة دأبت على احتضان الملاكات الأكاديمية العراقية الكفوءة، ووجدنا آليّة استثمار صحيحة لبناء وإنجاز منشأ أكاديميٍّ مميز، وهذا ليس غريباً على عمل العتبة المقدّسة.

مفخرة حيث تضاهي الجامعات العالمية. مؤكداً: أنّ جامعة الكفيل تستحقّ أن تتوسّم بهذا الاسم، فقد استطاعت أن توفّر وتهيئ بيئة أكاديمية مميزة تليق بالأستاذ والطالب، اللذين من حقّهما أن يعيشا هذه الأجواء التي تُسهم في الرقيّ بالواقع التعليمي. وعن آليّة التعليم فيها، استمع الدكتور الغبان لشرح تقدّم به رئيس

الجامعة (د. نورس الدهان) والاطلاع على القاعات الدراسية والمختبرات العلمية والتكنولوجية الحديثة المستخدمة في الجامعة التي تصب في مصلحة المسيرة العلمية. من جانبه، أبدى السيّد رئيس الجامعة التكنولوجية إعجابه بما شاهده في جامعة الكفيل من تقنية حديثة مستخدمة في البنى التحتية وكذلك طرائق التدريس، مبيّناً أنّها



النشاطات الثقافية والعلمية والفكرية، وقدم أيضا دعوة لزيارة الجامعة للاطلاع على أقسامها المفتوحة حديثا والبالغ عددها (١٦) قسما.

مشيرا: أن الجامعة التكنولوجية تقدم براءات اختراع سنويا ما يقارب (١١٥) براءة اختراع، وبين ضرورة تسليط الضوء على هذه البراءات لدعم الأساتذة وطلبة الدراسات العليا واستثمارها بما يصب في مصلحة البلد.

وبعد هذا اللقاء توجه الوفد لزيارة المولى أبي الفضل العباس عليه السلام.

وفي الختام، تقدم الوفد بالشكر الجزيل على حسن الضيافة والاستقبال.

المقدسة لزيارة المشاريع الزراعية التي تشرف عليها العتبة المقدسة وكيفية استخدام طرائق الهندسة الحديثة في استثمار مساحات واسعة من صحراء كربلاء للزراعة؛ لغرض توفير الأمن الغذائي، وكذلك مكافحة التصحر وأيضا إنشاء بيئة ملائمة تساعد في تغيير المناخ الخاص بمحافظة كربلاء.

وبعدها، بين السيد رئيس الجامعة التكنولوجية آفاق التعاون مع العتبة المطهرة وتبادل الخبرات وأيضا تقديم الدعم الهندسي والاستشارات الهندسية للعتبة المقدسة للمشاريع التي تشرف عليها العتبة المقدسة، كما عملوا مع العتبة الحسينية المقدسة في تقديم الدعم الهندسي في إنشاء صحن العقيلة عليه السلام.

مبيناً أن أبواب الجامعة التكنولوجية مفتوحة لاستقبال العتبات المقدسة في إقامة



وفق الحاجة الفعلية للسوق المحلية خطة تسويقية منتظمة تتخذها شركة نور الكفيل

وتكديسها في حال كونها غير مرغوبة في السوق ولدى المواطن، ويعمل فريق من الشركة على دراسة حاجة السوق من المواد الغذائية التي تلقى استحساناً وطلباً مستمرًا من المستهلك ليتم بعد ذلك وضع خطة عمل في مجال توفير المواد

وعن هذا الموضوع، بيّن الأستاذ رائد حميد معاون مدير الشركة قائلاً:

تعتمد شركة نور الكفيل على مبدأ مراعاة التوازن داخل السوق من خلال اتباع آلية منتظمة تحول دون استيراد المواد الغذائية

أوجدت شركة نور الكفيل للمنتجات الغذائية والحيوانية التابعة الى العتبة العباسية المقدسة خطة تسويقية تتلاءم وطبيعة السوق المحلية من خلال دراسته بشكل دقيق، والدخول الى مفاصله، للوقوف على معرفة تامة بما يحتاجه من المواد الغذائية، لاسيما ذات الاقبال الواسع من قبل المواطن.

أحمد صالح





الغذائية النوعية. مضيئاً: تمتلك الشركة ما يقارب (٢٣٠) مركزاً للبيع المباشر في عموم محافظات العراق توفر منتج الشركة للمواطن، أما الوكلاء الذين يتعاملون مع الشركة في محافظة كربلاء المقدسة فقط يوجد (٣٠) وكلاء، وفي محافظة بغداد (٥) وكلاء، وفي محافظة البصرة (١٠) وكلاء. أما باقي المحافظات يوجد لدينا وكلاء

لبيع بالجملة، فضلاً عن الوكلاء الفرعيين في تلك المحافظات. يُذكر أن شركة نور الكفيل هي إحدى المبادرات التي اعتمدتها العتبة العباسية المقدسة من أجل توفير منتجات غذائية مضمونة من ناحية المصدر الصحي، فضلاً عن جودتها، التي تتكفل باحتواء ثقة المواطن.





باحثان من العتبة العباسية المقدسة

ينشران بحثاً في مجلة علمية عربية محكمة

تعدّ البحوث العلمية نشاطاً فكرياً وثقافياً يتصدى لها

الباحثون والمفكرون والدارسون في حقول المعرفة والعلوم

الإنسانية كافة؛ لإفادة مجتمعاتهم وجامعاتهم بأفضل النتائج

التي توصلوا إليها من حلول لمشاكل، وإشكاليات، وبلوغ

اختراعات تغير مسار الحياة ككل، وكالعادة يلجأ الباحثون

إلى مجلات ودوريات محكمة رصينة لنشر نتاجاتهم العلمية

وتبيان ما توصلوا إليه.

طارق صاحب

النظرية والتطبيقية في تخصص علم المكتبات والمعلومات في سوريا والعالم، وتصدر المجلة باللغة العربية مع إمكانية النشر باللغة الإنجليزية والفرنسية.

وقال مدير المركز المذكور الأستاذ حسنين الموسوي:

«إنّ المجال البحثي لملاكات مركزنا هو أحد المجالات التي تولي لها اهتماماً كما تهتم بالأعمال الموكلة إليها، وكانت هذه المشاركة هي نتاج لعملٍ بحثي طُبّق بصورة عملية في المركز، وقد قام بإعداده

وبجهود حثيثة، سعى الباحثان محمد عبد الرزاق حبيب، وعلي عبد الرضا رسول من مركز الفهرسة ونظم المعلومات التابع لمكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة، لنشر بحث علمي رصين في العدد الثاني من المجلة العربية السورية لعلم المعلومات لسان حال جمعية المكتبات والوثائق السورية.

وهي مجلة دورية علمية محكمة تُصدرها جمعية المكتبات والوثائق السورية مرتين في السنة، وتُعنى بنشر الدراسات والبحوث



كلٌّ من الأستاذ محمد عبدالرزاق حبيب، والأستاذ علي عبد الرضا رسول. وقد توسّم بحثهما بعنوان (الضبط الاستنادي في مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة ودوره في بناء الملف الاستنادي للمؤلفين العراقيين)، وكانت المشاركة بناءً على طلبٍ مقدّم من قبل إدارة تحرير المجلة». وأضاف: «هدفت الدراسة إلى بيان الأسباب التي دعت مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة إلى تبني مشروع الملف الاستنادي للمؤلفين العراقيين، وبيان المشاكل التي واجهت المكتبات وجعلتها غير قادرة على إنشاء قائمة موحدة للأسماء العراقية، ومن ثمّ إتاحتها عبر موقع إلكترونيّ إضافةً إلى عرض وتقييم التجربة العراقية في إطلاق منصّة رقمية؛ من خلال معرفة ما وفّرت من خصائص ومزايا تتعلق بسياقات العمل المتّبعة في الإجراءات الفنية، لتنظيم المعرفة والقواعد والمعايير المعتمدة في إعداد وتنظيم تسجيلات منظومة الملف الاستنادي وعمليات البحث والاسترجاع، وما تتيحه من

نقاطٍ ومعالجاتٍ لحلّ المشاكل، والتحديات الفنية والتقنية التي تواجه المهرسين، وتستنزف جهودهم في صياغة أسماء المؤلفين ورؤوس الموضوعات المختلفة». واختتم: «عرضت الدراسة ما توصّلت إليه من نتائج كان أبرزها: ١. سهولة الحصول على اسمٍ موحد في المكتبات؛ عبر إتاحة قائمة موحدة للاسماء في موقع إلكتروني. ٢. إنّ تجربة الملف الاستنادي للمؤلفين العراقيين يُعدّ أول منصّة رقمية متخصصة محلية وعربية تعزّز العمل الإجرائي في البيئة الرقمية؛ إذ أسهمت في معرفة عدد مؤلفات المؤلفين وأماكن وجودها

في المكتبات العراقية. ٣. تميّزت منصّة المشروع بالمرونة؛ فقد وفّرت خاصية التعديل في الحقول والمؤشّرات، والحقول الفرعية في التسجيلية الاستنادية للملف الاستنادي». ومن الجدير بذكره، أن العتبة العباسية المقدسة لديها مشاركات بحثية علمية واسعة سواء في داخل العراق أو في خارجه، وتسعى دائماً إلى إتاحة الفرصة الكاملة لمنتسبيها للمشاركة في المؤتمرات الدولية في المجالات العلمية شتى، متجاوزة المسافات البعيدة حتى تصل إلى نهضة علمية سريعة.



وحدة الصيانة في مجمع الشيخ الكليبي تعمل على تطوير المجمع بأعمال مختلفة

الشيخ الكليبي (قدس سره)، ومنذ بداية هذه العام، حيث بدأنا بتبديل الأنابيب البلاستيكية الخاصة بمنظومة مضخات الماء الخاصة بالمجمع إلى أنابيب حديدية؛ وذلك لكثرة العطلات التي حدثت فيها، ومن ثم الكهرباء الخاصة به، مع صبغ المضخات، وعمل قاعدة لها من السيراميك؛ لتظهر بجمالية لائقة.

متابعاً: كذلك قمنا بتنصيب

علي طعمة

جهود طيبة يبذلها منتسبو مجمع الكليبي (قدس سره)؛ لإخراج المجمع بالصورة التي تلائم مكانة مدينة كربلاء المقدسة في العالم الإسلامي، حيث أكد مسؤول وحدة الصيانة مسلم عذاب اليساري حول صيانة المجمع بشكل دوري قائلاً:

أعمالنا متواصلة لصيانة مجمع





فلتر ماء سعة (٦٠) لترًا مع البراد خاص لقاعة الطعام بعدها قمنا بصيانة احد الأنابيب البلاستيكية في المفارز الطبية التي تنقل الماء إلى أبعد مكان بالمجمع، وبسبب الضغط أدى إلى انفجار الأنبوب البلاستيكي، حيث قمنا بتبديله بأنبوب أكثر كفاءة، وكذلك قمنا بتبديل المقرنص القديم؛ وذلك بسبب الترسبات ومياه الأمطار وبعدها صبغ الأرصفة الخارجية للمجمع .

وأضاف: تم تطوير المصلى الخاص بالمجمع، وإضافة براكيت جداري إسلامي عدد (١٠)، وكذلك

إضافة صور جدارية إسلامية بعد التنسيق مع المخازن (سقاء ٢) وإضافتها إلى المصلى، وقاعة الطعام، وإدارة المجمع، وكذلك تطوير المسرح في قاعة المؤتمرات؛ ليكون ملائمًا للمؤتمرات والمناسبات الدينية.

ومن جانبه، أكد السيد علي مهدي الصافي مسؤول المجمع: هناك رؤية وأفكار فنية طموحة لتطوير المجمع، منها توسعة الإدارة إلى مساحة أكبر؛ لتكون مكانًا خاصًا للشخصيات التي تأتي من داخل وخارج العراق.





العتبة العباسية المقدسة

تنشئ محطة تحلية مياه جديدة في كربلاء المقدسة

وللتعرف أكثر على طبيعة هذه الأعمال، بين الأستاذ المهندس ضياء مجيد الصائغ رئيس قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة قائلاً:

حرصت العتبة العباسية المقدسة على تبني المشاريع الخدمية من خلال انشائها سلسلة من الاعمال من ضمنها محطة تحلية مياه في منطقة حي المعلمين خدمة لأهالي المنطقة، وايضاً تزويد اعدادية الحسن عبيد التجارية في كربلاء التي اتخذت موقعاً لنصب

واستكمالاً لسلسلة الاعمال المنجزة، أنهت الملاكات الهندسية العاملة في شعبة المياه التابعة الى قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة أعمال انشاء محطة لتحلية المياه في منطقة حي المعلمين لخدمة الاهالي، بالإضافة الى توفير مياه الشرب لإعدادية الحسن عبيد التجارية في ذات المنطقة، حيث تبنت العتبة المقدسة انجاز العمل بشكل كامل من خلال اعتماد أحدث الأجهزة المتطورة في هذا المجال.

أولت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة الاهتمام الكبير بالجوانب الخدمية داخل مدينة كربلاء المقدسة، إذ انها اعتمدت منهجاً موسعاً لم يقتصر على منشآتها المختلفة، بل كانت لها بصمات واضحة على مستوى المحافظة من خلال تقديم كل ما من شأنه أن يكون ضمن اطار توفير الخدمات للمواطن بشكل عام، لاسيما المؤسسات العاملة في المحافظة منها: المدارس، حيث تحرص العتبة المقدسة على هذه الأماكن؛ نظراً لأهميتها، فضلاً عن ضعف البنى التحتية فيها.

أحمد صالح



منظومة التعقيم للمياه المنتجة لضمان سلامة المياه مختبريا. وبعد الانتهاء من تنصيب وتشغيل المحطة، تم اخذ عينات من المياه وتم فحصها فيزيائيا وكيميائيا وبكتيريا في مختبر مياه العتبة العباسية المقدسة لمطابقتها مع المواصفات العراقية والعالمية لمياه الشرب.

وقد أعرب مدير اعدادية الحسن عيسى التجارية الاستاذ ناصر التميمي عن شكره للعتبة العباسية المقدسة والجهود المبذولة من قبلها في نصب وتشغيل المحطة.

المقدسة بتنفيذ محطة تحلية مياه RO سعة ١٠٠٠ لتر بالساعة لخدمة اهالي حي المعلمين والاحياء المجاورة له عمومًا، وطلاب اعدادية الحسن عيسى التجارية خصوصًا.

موضحًا: تم تنفيذ المحطة بجودة عالية من أجزاء ذات منشأ عالمي رصين من مضخات ايطالية المنشأ، وفلاتر التصفية التناضحية امريكية وتمديدات الانابيب ppr ألمانية المنشأ، مع قواعد من الحديد تم تصنيعها في الورشة الخاصة لشعبة المياه مع اضافة



المهندس بسام الهاشمي



المهندس ضياء مجيد الصايغ

العتبة المقدسة في دعم المؤسسة التربوية بمختلف المشاريع والأعمال.

من جانبه، بيّن مسؤول شعبة محطة المياه المهندس بسام الهاشمي قائلاً:

قامت كوادر وحدة التنفيذ والتطوير التابعة لشعبة محطة المياه التابعة لقسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية

المحطة، تعد واحدة من المحطات العديدة التي قدمتها العتبة العباسية المقدسة لمناطق مختلفة في كربلاء والمحافظات.

مضيفًا: اعتمدت في هذه المحطة احدث التقنيات والاجهزة المستخدمة في انشاء هكذا مشاريع من اجل توفير مياه صحية للطلبة والملاكات التدريسية في الاعدادية، وتنضوي هذه الأعمال ضمن خطة



شعبة الإغاثة والدعم

تسيّر قافلة لدعم وإسناد المقاتلين

المرابطين في قواطع القائم وعكاشات وسامراء

سيّرت شعبة الإغاثة والدعم التابعة لقسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة، قوافل لدعم مقاتلي الحشد الشعبي المرابطين في قواطع عمليات القائم وعكاشات وسامراء، وقد اشترك في هذه الحملة عدد من المواكب التابعة لها بالتعاون مع فرقة العباس (ع) لواء ٢٦ حشد شعبي.



هذه الحملة جزء من سلسلة الحملات التي دأبت على تسييرها الشعبة، منذ انطلاق فتوى الدفاع عن العراق ومقدساته وما زالت متواصلة، إضافة إلى دعمها للعوائل الفقيرة والمتعففة التي تأثرت نتيجة تداعيات وباء كورونا.

وقال مسؤول وحدة الإغاثة والدعم في محافظة النجف الأشرف عقيل محبوب:

إن الموكب التي اشتركت في هذه الحملة قدمت المواد الأساسية من الملابس الشتائية،

والأغطية (البطانيات) والتجهيزات الطبية والخطب والنفط الأبيض والفواكه وغيرها من مستلزمات الدعم، فضلاً عن الدعم المعنوي لرفع معنويات المقاتلين الأبطال خصوصاً المرابطين على السواتر في الحدود المتقدمة الفاصلة بين العراق وسوريا.

وأضاف: أن الحملة شملت كذلك عدداً من قواطع عمليات سامراء التي اشتركت فيها مجموعة أخرى من موكب الدعم المنضوية ضمن الشعبة ومن مختلف المحافظات، وقد شملت كذلك

توزيع مواد ومستلزماتٍ ضرورية يحتاجها المقاتل في ظل هذه الظروف.

وفي نفس السياق، أوضح العقيد فاهم الخفاجي ضابط ركن رئاسة أركان الفرقة قائلاً:

بأمرٍ من قيادة الفرقة تم تشكيل لجنةٍ من جهات عدة في الفرقة، تضم ضابط الركن وممثلين عن قسم الاستخبارات والأمن والعلاقات والإعلام، وقامت بإسناد الموكب لتقديم الدعم إلى الأولوية: ١٣ و ١٧ و ١٨ و ١٩ و ٤٦ في الحشد

الشعبي.

يذكر أن شعبة الدعم والإغاثة التابعة للعتبة العباسية المقدسة كانت قد كثفت مؤخراً حضورها وتواجدها الإنساني بشقين: الأول للوقوف مع العوائل المتضررة جراء تداعيات وباء كورونا، والآخر دعم وإسناد المقاتلين في مختلف قواطع العمليات، من خلال وحداتها والموكب المرتبطة بها المنتشرة في عددٍ من المحافظات، مقدمةً دعمها للمقاتلين من القوات الأمنية والحشد الشعبي.



العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية

تقدمان التعازي لذوي شهداء تفجيري ساحة الطيران

أعقبتها زيارة الوفد إلى مستشفى الكندي في بغداد لتفقد احوال جرحى التفجير الانتحاري والأطمئنان على وضعهم الصحي والدعاء لهم بالشفاء العاجل. هذا وقد قام الوفد بتقديم إعانة مادية لذوي الشهداء وقد ضمّ الوفد عدداً من مسؤولي العتبتين المقدستين ومنتسبيها، إذ نقلوا تعازي المرجعية الدينية العليا والمتولين الشرعيين وخدمة المرقدين الطاهرين لعوائل الشهداء الضحايا بجانبها الكرخ والرصافة.

على مدار يومين متتاليين، قام وفد من العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية بتقديم التعازي والمواساة، لعوائل وذوي الشهداء الذين طالتهم يد الإرهاب عبر التفجير الانتحاري المزدوج في العاصمة بغداد/ ساحة الطيران، في يوم الخميس (٧ جمادى الآخرة ١٤٤٢ هـ) الموافق (٢١ كانون الثاني ٢٠٢١ م)، والذين نالت أرواحهم الزكية أيادي الغدر اللثيمة التي تريد خراب ودمار هذا البلد وشعبه الصابر الغيور.

طارق الغانمي



مبيناً: في اليوم الثاني من الزيارة وبعد الانتهاء من جولة تفقد عوائل الشهداء، توجه الوفد إلى المستشفى الكندي الذي يرقد فيه جرحى التفجير الإرهابي واطلعنا على أوضاعهم الصحية، داعين لهم بالشفاء التام وأن يمن الله عليهم بالصحة والعافية.

كما نقل الوفد سلام وتحيات خدام العتبتين المقدستين ودعاءهم لهم، وقدم لهم هدايا تبركية وعينية

لتضاف هذه الكوكبة من الأبرياء إلى قائمة شهداء العراق الذين قتلوا ظلماً في العاصمة الحبيبة بغداد وباقي المحافظات العراقية.

وهذه ليست المرة الأولى، بل إن العتبتين المطهرتين حاضرتان وسباقتان للمشاركة والحضور في مثل هكذا مواقف، فهما جزء لا يتجزأ من المجتمع وإن المصائب حين تمر على أي عائلة عراقية تعد مصيبة على الجميع.

بتوجيه من قبل المتولين الشرعيين للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، بتشكيل وفد موحد ضم عدداً من مسؤوليها ومنتسبيها، لحضور مجالس العزاء ومواساة ذوي الشهداء الذين ارتقت أرواحهم البريئة إلى بارئها، وأزهقت دون أي ذنب يذكر على أيدي الظالمين المجرمين الذين لا يمتون للإنسانية بأي صلة، بتفجير إرهابي جبان في ساحة الطيران،

المنكوبين بفقد أعزتهم وفلذات أكبادهم، وكذلك للجرحى تخفيفاً لألامهم ومعاناتهم، وسط تعبير عن امتنانهم الكبير لمبادرة العتبتين المقدستين الإنسانية بالوصول إليهم، ومواساتهم والوقوف معهم في هذا الظرف الحالك.

وقال ممثل العتبة العباسية المقدسة معاون رئيس قسم الشؤون الدينية فضيلة الشيخ عادل الوكيل عن هذه الزيارة:



من مرقدي أبي عبد الله الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس عليه السلام.

وأشار الوكيل إلى: أن ذوي الشهداء والجرحى ثمنوا هذه الزيارة والمبادرة وتفقد وفد العتبتين المقدستين لهم والتواصل معهم لأجل الاطمئنان على أوضاعهم، محملين الوفد الزائر سلامهم وشكرهم للقائمين على العتبتين المقدستين على هذه المبادرة والرعاية والالتفاتة الإنسانية الكريمة، معبرين في الوقت نفسه

عن عمق اعتزازهم بهذه الزيارة المباركة. ومن الجدير بذكره، أن مكتب المرجعية الدينية العليا قد أصدر بياناً أدان فيه هذا التفجير، وقدم تعازيه لذوي الشهداء ودعاه للجرحى بالشفاء العاجل، ودعا الأجهزة الأمنية إلى تكثيف جهودها في سبيل المحافظة على الأمن، وإفشال خطط الأعداء المتربصين بهذا الشعب المظلوم الذي يعاني من جوانب شتى.

اختتام المرحلة الثانية من ورش التنمية البشرية لمتطوعي وحدة متابعة آداب الزيارة

أحمد صالح



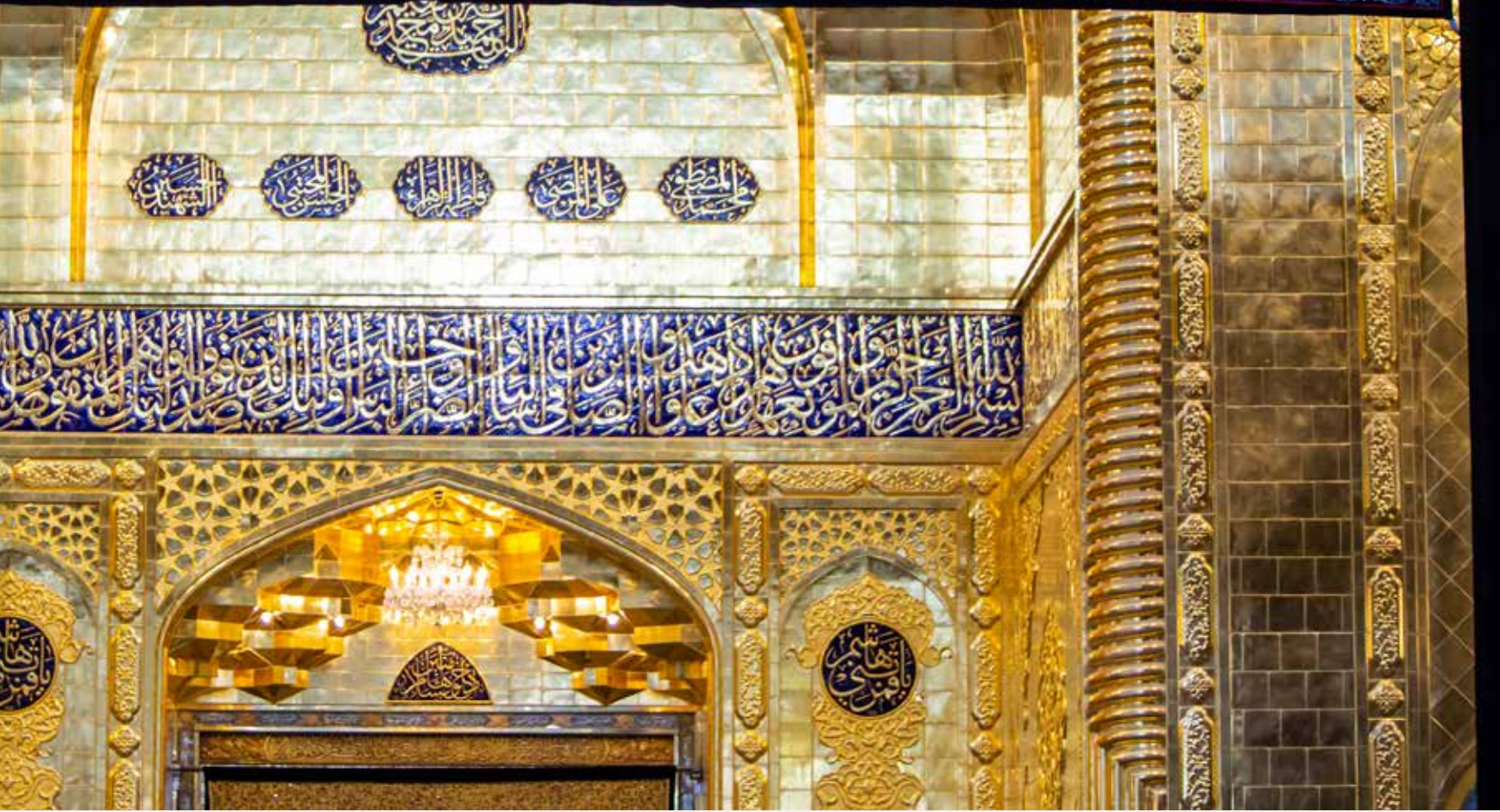
التنمية التي يقيمها قسم التطوير
والتنمية المستدامة التي تهدف
الى الارتقاء بمجالات العمل داخل
مفاصل العتبة المقدسة، بالاعتماد
على مدربين متمرسين في مجال
التنمية البشرية.
مضيفاً: تعد وحدة متابعة (الوقت).

آداب الزيارة من الوحدات التي
تعمل بشكل مباشر مع الزائر، إذ
لها خصوصية متفردة، لذا جاءت
المحاضرات متناغمة مع طبيعة
عملها.
من جانبهم، فقد أكد المشاركون
على أهمية الموضوعات المحورية
في الدورة، وفعاليتها للتطبيق العملي
بواقع عملهم، وخدمتهم للمولى أبي
الفضل (عليه السلام).

والتنمية المستدامة المرحلة الثانية
من ورش التنمية البشرية التي اشترك
فيها متطوعو الوحدة.
وتأتي هذه الورش من أجل تأمين
ملاكات عاملة تحمل المقومات التي
تتناسب وطبيعة الخدمة المقدمة
في المراقدة المقدسة.

وعن هذا الموضوع، بيّن
الدكتور محمد حسن جابر رئيس
قسم التطوير والتنمية المستدامة
قائلاً:
تتواصل الدورات والورش
تسعى العتبة العباسية المقدسة
إلى توفير مساحة كافية من المعرفة
بطبيعة العمل داخل العتبات
المقدسة، إذ إنها تمتلك خصوصية
دون غيرها؛ كونها تستقبل الملايين
من الزائرين في العام الواحد، ولم
يقتصر العمل على المنتسبين
العاملين فيها، بل كان لابد من وضع
برامج تطويرية وتنموية للمتطوعين
في بعض الأقسام، ومنها قسم
الشؤون الدينية، وحدة متابعة آداب
الزيارة، حيث اختتم قسم التطوير

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ



صحن المولى أبي الفضل العباس عليه السلام

يشهد إحياء ذكرى رحيل السيدة أم البنين عليها السلام

في الثالث عشر من شهر جمادى الآخرة تمر على الأمة الإسلامية ذكرى وفاة السيدة الجليلة أم البنين عليها السلام، وهي فاطمة بنت حزام بن خالد بن ربيعة الكلابي، وأولادها هم العباس أبو الفضل، وعبد الله، وجعفر، وعثمان، استشهدوا جميعاً تحت راية الإمام الحسين عليه السلام في كربلاء.

طارق الوندائي

وامتداداً لإحياء ذكرى مناسبات أهل البيت عليهم السلام فقد أعدت العتبة العباسية المقدسة برنامجاً عزائياً وخدمياً خاصاً بهذه الذكرى الحزينة التي تعتصر قلوب المؤمنين. وأولى هذه النشاطات ما قامت به ملاكات قسم رعاية الصحن الشريف بتوشيح أروقة العتبة المقدسة بالسواد وعلقت على جدرانها القطع السوداء المخطوط عليها عبارات العزاء المعبرة عن الألم الذي يعتصر القلوب عند حلول هذه الذكرى الأليمة. فيما نظمت شعبة الخطابة الحسينية في العتبة المقدسة مجالس عزائية، وذلك في صحن ولدها وقرة عينها أبي الفضل



الله تعالى، واختتم المجلس بقراءة عدد من المراثي والقصائد الحزينة بحق هذه المرأة الجليلة. أما الصحن الطاهر لأبي الفضل العباس عليه السلام فقد استقبل مواكب العزاء منذ ساعات الصباح الأولى من يوم الثلاثاء (١٢ جمادى الآخرة ١٤٤٢هـ) التي توافدت لأجل تقديم تعازيها ومواساتها بذكرى رحيل والدته الطاهرة السيدة أم البنين عليها السلام، وهذا عرف عزائي اعتادت على تأديته المواكب الحسينية في مثل هذه الأيام وتبلغ ذروتها

إلى موقفها العظيم في واقعة الطف حينما ألحقت أبناءها الأربعة بركب الإمام الحسين عليه السلام، ليستشهدوا دفاعاً عن إمام زمانهم وإعلاءً للكلمة

قسم الشؤون الدينية، وتطرق إلى جوانب عدة من حياة السيدة أم البنين عليها السلام تلك السيدة العارفة بحق أهل البيت عليهم السلام، كما تطرق

العباس عليه السلام، واستمر لثلاثة أيام بدءاً من اليوم (١١ جمادى الآخرة) وبواقع محاضرتين، الأولى صباحية ألقاها السيد هاشم الحسيني، والثانية مساءً ألقاها الشيخ أحمد الربيعي، وشاركه الرادود الحاج باسم الكربلائي بمجالس لطم ملقياً المراثي والقصائد المعبرة عن عظم هذه المناسبة، ومدى الحزن الكبير الذي يصيب المؤمنين عند حلولها. فيما شهدت قاعة تشريفات العتبة المقدسة محاضرة دينية ألقاها الشيخ محسن الأسدي من





عزائية ضمت مجلساً للعزاء وعرضاً مسرحياً يجسد ما جرى على السيدة أم البنين (عليها السلام) في ذكرى وفاتها، وبحضور عدد من الزائرات وجمع من منتسبات العتبة المقدسة. وعلى مستوى الجامعات والكليات، فقد نظمت جامعة الكفيل التابعة لقسم التربية والتعليم العالي في العتبة العباسية المقدسة، مجلسها العزائي السنوي لاستذكار رحيل أم البنين (عليها السلام)، وذلك في قاعة العلامة نصير الدين الطوسي في كلية طب الأسنان، وبحضور جمع من الأساتذة

مجلسها العزائي السنوي في سرداب الإمام موسى الكاظم (عليه السلام) الواقع في صحن أبي الفضل العباس (عليه السلام)، كما أقامت شعبة الخطابة الحسينية النسوية في العتبة المقدسة فعالية

مكانة ومنزلة عالية عند محبي وأتباع أهل البيت (عليهم السلام). وعلى صعيد آخر، أقامت شعبة التوجيه الديني النسوي التابعة إلى قسم الشؤون الدينية،

يوم الوفاة وتتواصل لما بعده، إذ تفد المواكب المعزية من داخل وخارج محافظة كربلاء المقدسة، ضمن جدول زمني ومكاني يعده قسم الشعائر والمواكب والهيئات الحسينية في العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية.

وخلال مسيرة هذه المواكب صدحت حناجر المعزين بهتافات دلت على عظمة ومنزلة هذه الشخصية وصبرها وجهادها في سبيل الله، من خلال تضحيتها بأولادها الأربعة لنصرة الإمام الحسين (عليه السلام)، فهذه السيدة تحتل





عزائية عقدت على قاعتها الرئيسية، واستذكرت من خلالها مناقب وعطاءات السيدة الطاهرة أم البنين عليها السلام، وبحضور جمع من أساتذة الجامعة ومنتسبيها وعدد من طلبتها وضيوفها.

الفعالية أقامها قسم الإرشاد النفسي في الجامعة وتندرج ضمن فعالياته وأنشطته الدورية، استهلّت بتلاوة آيات من الذكر الحكيم من ثم محاضرة ألقاها الشيخ محمد الكريطي من قسم الشؤون الدينية في العتبة المقدسة، وتمحورت حول مكانة المرأة في الإسلام وكيف

للحسين عليه السلام، ليختتم الخطيب محاضرته بمرثية عزائية تفاعل معها الحاضرون.

أما جامعة العميد التابعة للقسم أعلاه، فقد نظمت فعالية

وكيف أنها انطلقت بروحها بعيداً عن ذاتها وعاشت مع الإمامة في فكرها وإحساسها وحركتها، فأصبحت دستوراً يتحرك في الحياة بتضحيتها بأولادها الأربعة فداءً

والموظفين والطلبة، تقدمهم رئيس الجامعة الأستاذ الدكتور نورس الدهان.

استهلّ المجلس بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، أعقبها محاضرة ألقاها الشيخ عبد الله الدجيلي، وتناول فيها المضامين السامية التي تحلت بها سيدتنا الطاهرة أم البنين عليها السلام والتوجيه للاستفادة مما قدمته من عبر ومواعظ، وكيفية العمل على بلورة هذه الصفات الحميدة والجليلة في حياتنا اليومية، مستذكراً ما قامت به من وفاء وتضحيات لأهل بيت النبوة





الحسيني التي شارك فيها عدد من موظفي الجامعة، إذ ترنمت أبيات قصائدهم بمدح ورثاء هذه السيدة المبجلة التي حفرت اسمها في صفحات التاريخ.

رئيس قسم الشعائر والمواكب والهيئات الحسينية الحاج رياض نعمة السلمان بين قائلاً:

بدأت العتبة العباسية المقدسة في صباح يوم ١٢ جمادى الآخرة باستقبال مواكب العزاء التي وفدت من داخل وخارج محافظة كربلاء المقدسة، للتعزية بوفاة السيدة الفاضلة أم البنين عليها السلام.

مختتماً علاقتها بإمام زمانها الحسين عليه السلام، هذه العلاقة التي توجت بتقديم فلذات أكبادهما فداءً له ولدين جده عليه السلام. بعدها ابتدأت فقرة الشعر

به هذه الأسرة من الشجاعة والكرم، ليستدرك بحديثه ويصل إلى المكانة التي حصلت عليها هذه السيدة الجليلة في قلوب المؤمنين وكيف أصبحت باباً لقضاء الحوائج،



أن الله سبحانه وتعالى قد رفع من شأنها، وبالأخص إذا كانت المرأة مضحية من أجل أهداف مقدسة، وقد ضرب مثلاً لهذا المنحى بالسيدة آسيا بنت مزاحم زوجة فرعون كيف ضحت من أجل نبي الله موسى عليه السلام، والسيدة الطاهرة أم البنين عليها السلام كيف ضحت بأولادها فداءً لإمام زمانهم الحسين عليه السلام.

كما تطرق في محاضرته للميزات التي تتمتع بها أسرة السيدة أم البنين عليها السلام من جهتين: الجهة الأولى علاقتهم برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وما لهم من المكانة عنده، والثانية ما تمتاز

مراسيم عزائية



مروراً بمنطقة ما بين الحرمين الشريفين، ليختتم بمجلس عزاء في الصحن الحسيني الشريف.

السيدة رجاء علي مهدي
مسؤولة وحدة العلاقات في شعبة
التوجيه الديني النسوي في العتبة
العباسية المقدسة:

اعتادت شعبة التوجيه الديني إحياء ذكرى شهادات أهل البيت (عليه السلام)، وجرت العادة أن تكون الدعوة عامةً لجميع المؤمنات، وبخاصة أن المواليات في مثل هذه الأيام يفدن لتعزية المولى أبي الفضل العباس بوفاة أمه (عليها السلام)،

بدأ مسيره من منطقة باب بغداد تقدمه نعش رمزي متوجهاً إلى مرقد أبي الفضل العباس (عليه السلام) للزيارة، بعد ذلك توجه الموكب إلى مرقد سيد الشهداء أبي عبدالله الحسين

العتبة لمرافقتها منذ لحظة دخولها لحين انتهاء فعاليتها العزائية. وأضاف: كان يوم (١٣) جمادى الآخرة موعداً لانطلاق موكب موحد لأهالي كربلاء المقدسة،



الحاج رياض نعمة السلطان

وقد عمل قسمنا خطةً لتنظيم حركة وانسيابية هذه الموكب التي استقبلنا طلبات مشاركتها بهذه المناسبة قبل عدة أيام، حيث تم تحديد مسارات حركتها بما يضمن انسيابيتها وعدم تقاطعها مع حركة الزائرين، بالإضافة إلى انتشار عدد من خدام القسم في مداخل ومخارج





الجليلة الفاضلة أم البنين (عليها السلام)، لكن ما ميز المجلس هذه السنة هو إضافة عرض مسرحي يتكون من (٥) مشاهد متنوعة من سيرة السيدة الطاهرة ومواقفها البطولية وتضحياتها، وكل ما قدم كان مسنداً إلى مصادر معتبرة، وقدمت العرض (٢٥) شخصية من الطالبات وخطيبات شعبة الخطابة، وكان للعرض المسرحي الأثر الواضح في الحضور.

وأضافت التميمي: شاركت وحضرت مجموعة من الأخوات في الشعب والمراكز النسوية

إقامة مجالس العزاء في كل الوفيات الخاصة بأهل البيت (عليهم السلام). وللسنة الرابعة على التوالي، تقيم شعبة الخطابة مجلسها السنوي استذكراً لفقد السيدة



على الرقي والتطور من ناحية الطرح والأسلوب، وغيرها من الأمور التي تصب في نجاح إيصال رسالة أهل البيت (عليهم السلام) إلى نسوة المجتمع وعلى اختلاف مستوياتهن، واعتادت

وتضمن المجلس محاضرة دينية تناولت جوانب مضيئة من سيرة أم البنين (عليها السلام) مع ربط الأحداث بالواقع، ومن ثم أقيم مجلس عزائي استمر لساعتين.

وأضافت: روعي في المجلس التباعد المكاني، التزاماً بوصايا المرجعية الدينية العليا، وتعليمات وزارة الصحة حفاظاً على سلامة الحاضرات.

السيدة تغريد التميمي مساعدة رئيس شعبة الخطابة الحسينية في العتبة العباسية المقدسة:
شعبة الخطابة النسوية تحرص



لاستقبال مواكب العزاء من داخل
محافضة كربلاء وخارجها، من قبل
قسم الشعائر والمواكب الحسينية
في العتبتين المقدستين.
- فتح التسجيل لزيارة السيدة أم
البنين عليها السلام بالنيابة من خلال نافذة
الزيارة بالنيابة في شبكة الكفيل
العالمية.
- توشيح الصحن المطهر
وأروقته بالسواد.
- قيام قسم المضيف بتوزيع
مئات الوجبات الغذائية على
الزائرين والمعزين.

سرداب صحن أبي الفضل العباس
عليه السلام.
- تنظيم مجلس عزائي للسادة
الخدم.

- إعداد خطة تنظيمية

الخطابة الحسينية.
- إلقاء محاضرة عزائية لقسم
الشؤون الدينية وعقدت يوم ذكرى
الشهادة.
- تنظيم مجلس عزاء نسوي في

التابعة للعتبة العباسية المقدسة
لإحياء هذه الذكرى، وقد بدا جلياً
على الحاضرات الالتزام بتوصيات
المرجعية الدينية العليا ووزارة
الصحة، فيما يخص الإجراءات
الاحترازية حفاظاً على سلامة
الحاضرات.

ومن الجدير بالذكر، أن البرنامج
العزائي المعد لإحياء هذه المناسبة
تضمن العديد من الفقرات، منها:
- إقامة مجلس عزائي صباحاً
ومساءً في كل يوم واستمر لثلاثة
أيام، في صحن أبي الفضل العباس
عليه السلام، أشرفت على تنظيمه شعبة





مجموعة من الورش التنموية

يشترك بها متطوعو وحدة متابعة آداب الزيارة



الدكتور محمد حسن جابر

يتواصل قسم التطوير والتنمية
المستدامة بإقامة الدورات التنموية
المختلفة في إطار البرنامج الشامل
الهادف الى تطوير قدرات الملاكات

ومن أجل رفد العاملين في هذه
الوحدة بالمعلومات التي تسهم
بأحكام ادارة هذا العمل، نظم
قسم التطوير والتنمية المستدامة
في العتبة العباسية المقدسة ورشاً
تدريبية لمتطوعي الوحدة المذكورة
التابعة الى قسم الشؤون الدينية في
العتبة العباسية المقدسة.

وبيّن الدكتور محمد حسن
جابر رئيس قسم التطوير والتنمية
المستدامة قائلاً:

أولت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة
الجوانب التثقيفية اهتماماً واضحاً من خلال عقد
مجموعة من الدورات والورش التخصصية لمنتسبيها
في مجالات العمل، لاسيما ذات الاتصال المباشر مع
الزائر. وتعد وحدة متابعة آداب الزيارة من الوحدات
الفعالة بشكل كبير في محيط الصحن الشريف، تعمل
على رصد السلوك والمظاهر التي لا تتناسب مع
طبيعة المكان.

أحمد صالح



من جهة أخرى، بين السيد حسن الاعرجي مسؤول وحدة متابعة الآداب في قسم الشؤون الدينية قائلاً:

أدخلت مجموعة من متطوعي وحدة آداب الزيارة في دورات من أجل تهيئتهم للعمل أثناء الزيارة التي شهدها مدينة كربلاء المقدسة لاسيما الأربيعينية وايضا الشعبانية، ومنها زيارة يوم عرفة وغيرها، بالإضافة الى ايام الجمع من كل اسبوع.

موضحاً: بعد أن نُظمت لهم دورات دينية، بُوشر بدورات التنمية البشرية وهي جزء مهم لإكساب العامل في هذا المجال الدربة في التعامل مع الزائر الكريم حيث قدم قسم التطوير والتنمية المستدامة هذه الدورات بشكل احترافي مما يسهم في زيادة المعرفة لدى المتدرب.

التي اكتسبها في التغلب على موقف بشكل جدي، وإن الوعي بوجود المشكلة يعد خطوة هامة في عملية حلها، ومن المهم جداً تحديد طبيعة المشكلة بدقة، وإلا فإن الحل المقترح قد لا يأتي بالنتائج المطلوبة.

مضيفاً: الورشة شملت أموراً أهمها: ما هي مراحل المشكلة؟ وطرق حل المشكلة، وآلية متابعة الحلول، ونظرية عظم السمكة (ايشيكاوا) لحل المشكلات.



الاصغاء والحديث. وفي نهاية الورشة، سيكون المشاركون أكثر دراية في معرفة مهارات التحدث والاقناع، ومعرفة انماط الخدمة والتعامل مع الزائرين، والتعرف على انواع الاتصال ووسائله ومكوناته. وتابع ايضا: شهدت الدورة اقامة ورشة حلّ المشكلات واتخاذ القرارات حيث ان مفهوم حلّ المشكلات يقصد به مجموعة العمليات التي يقوم بها الفرد مستخدماً المعلومات والمعارف التي سبق له أن تعلمها، والمهارات

العاملة منها متطوعو وحدة متابعة آداب الزيارة التابعة الى قسم الشؤون الدينية، وعددهم (٦٠) متدرباً قسموا الى مجموعتين.

احتوت هذه الدورة على مجموعة من الورش قدمها اساتذة متخصصون ومن هذه الورش: ورشة مهارات الاتصال والتواصل، حيث يعد هذا الجانب من الجوانب المهمة في الحياة، فهو أداة فعالة من أدوات التغيير والتطوير والتفاعل بين الأفراد والجماعات، ويلعب دوراً مهماً في التطور والتغير الاجتماعي والثقافي والاقتصادي، فكلما اتسعت وتنامت خطوات التغيير والتطور، اتسعت وازدادت الحاجة إلى المعلومات والافكار والخبرات.

موضحاً: تضمنت الورشة محاور عدة، جاء في أهمها: توظيف لغة الإشارة والجسم أثناء التعامل مع الزائرين، وانواع الاتصال من حيث اللغة وحجم المشاركين في العملية الاتصالية، ومهارات خاصة في الاتصال الفعال من حيث



عيادات كلية طب الأسنان في جامعة العميد تستقبل مراجعيها بعد إنهاء الأعمال الخاصة بها

المساعد الإداري والقانوني
الأستاذ الدكتور علاء الموسوي في
الجامعة، بيّن في تصريح قائلًا:
تمّ بحمد الله تعالى الانتهاء
من تأثيث وتجهيز مبنى عيادات
طبّ الأسنان الخارجية، بكامل
الأجهزة والمعدّات الطبيّة إضافةً
إلى المختبرات التي تحتويها،
وباشر طلبة الكلية تحت إشراف

بعد أن أنهت ملاكات قسم الصيانة والإنشاءات الهندسيّة في العتبة المقدّسة الأعمال
الخاصّة بمشروع العيادات الخارجية لكلية طبّ الأسنان في جامعة العميد التابعة لهيأة
التربية والتعليم العالي في العتبة المطهرة والواقعة في منطقة السعدية في محافظة كربلاء
المقدّسة، بدأت العيادات الخارجيّة للكلية المذكورة باستقبال مراجعيها، وبعد أن تمّ
تجهيزها بأحدث المعدّات والأجهزة الطبيّة الخاصّة بالأسنان من قبل رئاسة الجامعة،
وبإشراف مباشر من قبل رئيسها الأستاذ الدكتور مؤيد الغزالي.

علي طعمه



أساتذتهم بتدريباتهم السريرية على نماذج من المرضى، وذلك بعمل الحشوات على مختلف أنواعها للأسنان وعمليات القلع والتنظيف والترميم وغيرها، التي تعدّ جزءاً هاماً وأساسياً من المنهج التعليمي للطلبة خلال سنوات دراستهم في الكلية؛ ليكون هذا المبنى مركزاً تدريبياً خاصاً بطلبة الكلية، ويقدم خدماته للمراجعين مجاناً من مختلف الأعمار.

الجدير بالذكر أن مساحة

البنية تبلغ (٤٢٠) متراً مربّعاً، وتتألف من أربعة طوابق (أرضي مع ثلاثة طوابق أخرى)، يضم الطابق الأرضي ثلاث غرف لإدارة البنية واستقبال المراجعين، فضلاً عن ثلاث غرف للأشعة، أما الطوابق الثلاثة الأخرى فكل طابق يتألف من قاعتين وعيادات، كلّ عيادة تتسع لـ (٢٨) متدرباً تبعاً لمساحة خاصة بكل واحد منهم، مضافاً إليها مجموعات صحية منفصلة عن العيادات وغرف خدمية أخرى.



معهد القرآن الكريم النسوي (فرع الكويت)

عطاء مستمر لتعزيز الثقافة القرآنية

يعد (فرع الكويت) أحد المشاريع الفاعلة في معهد القرآن الكريم النسوي التابع لقسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية في العتبة العباسية المقدسة، التي تهدف إلى نشر تعاليم ومفاهيم القرآن الكريم والتربية الدينية في نفوس الفتيات المؤمنات، من خلال فتح الدورات القرآنية واستقطاب النساء من مختلف المراحل العمرية، وتقديم دروس في محو الأمية، والقراءة البسيطة، وأحكام التلاوة فضلاً عن دورات في حفظ القرآن الكريم والصوت والتنغيم.

أحمد عبد المهدي

وعن هذا الفرع، مسؤولة
الفرع الحاجة (ابتسام بدن خان)
بيّنت قائلة:
«افتتح الفرع في عام ٢٠١٤م،
وعمل بجد وإخلاص من أجل
نشر الثقافة القرآنية عن طريق
إقامة الدورات الصيفية لطالبات
المدارس والجامعات التي تتضمن
دروساً في الفقه وأحكام التلاوة
وحفظ القرآن الكريم والتفسير
والأخلاق والعقائد والسيرة النبوية
فضلاً عن دروس في التربية الفنية
والأعمال اليدوية.
وأضافت: لم يقتصر عمل الفرع



الالكترونيا، ويبلغ عدد طالبات المعهد الآن (٧٥٠) طالبة. يُذكرُ أنَّ معهدَ القرآن الكريم النسوي هو أحد الرُّكائز الأساسية في قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية، الذي يهدف من خلاله إلى نشر العلوم الدينية في الوسط النسوي، وفي مقدّمة هذه العلوم (العلوم القرآنية)، والمساهمة في إعداد جيل نسويّ قرآنيّ فاعل يُحيي سنّة الإقراء والبحث العلميّ في جميع مجالات القرآن الكريم وعلومه.

الاول أيضا في المسابقة المدرسية على محافظة واسط لعامي (٢٠١٧ و٢٠١٨م) على التوالي، وهي الآن تقدم دورات الحفظ والصوت والتنغيم. أما فيما يخص الدورات الصيفية التي يقيمها الفرع فقالت: بلغ عدد طالبات الدورات الصيفية أكثر من (٤٠٠) طالبة في عام (٢٠١٩م) وهو آخر عام أقيمت فيه الدورات قبل انتشار جائحة كورونا، لكن لم تخفت شعلة العمل القرآني بل استمرت أنشطة الفرع ودوراته

منهن حافظات لكل القرآن الكريم وبعضهن في الطريق الى تحقيق هذه الغاية السامية. وتابعت: أما على مستوى محافظة واسط، فقد شارك الفرع في المسابقات المقامة في المحافظة، وكانت المشاركات متميزة حيث حصلت الحافظة (حوراء عامر ياسين) على المرتبة الأولى في مسابقة النبأ في عام (٢٠١٧م)، وكذلك في مسابقة النعيم نالت الحافظة (حوراء) أيضًا المركز الأول، وحصلت على المركز

في زاوية محددة، بل حمل هدفه السامي بين جنبيه، وسعى لافتتاح المراكز القرآنية في أحياء مدينة الكوت وأقضيّتها ونواحيها؛ وذلك لتسهيل وصول النسوة إلى الدورات والجلسات القرآنية بافتتاحها بالقرب من مناطق سكناهن، وتتم متابعة هذه المراكز من قبل إدارة فرع المعهد في الكوت عبر الزيارات المستمرة والتوجيهات وتلبية الحاجات. وذكرت: نتج عن ذلك إقبال (١٠٠) حافظة للقرآن الكريم،

مواقع التواصل الاجتماعي في قفص الاتهام

القسم الرابع

تحقيق: عيبر المنظور

ونمضي في استطلاعنا قدمًا، حيث يوصف الطالب الجامعي علي أكرم الحالة وصفًا دقيقًا مع ذكر الأسباب والنتائج والحلول، فيقول: في كل الأزمان، هناك إعلام مؤثر في المجتمعات، وهناك دائمًا أناس يحملون راية هذا الإعلام، فترى حملة هذه الرايات قد انشقوا

إلى نصفين:

- ١- إعلام مضلل (منحرف) لا يملك قيمًا ومبادئ، ويدعو إلى التحرر والانفلات من القيم التربوية.
 - ٢- إعلام هادف (هادٍ) وهذا الإعلام يتميز بدعوته إلى الالتزام بالقيم والمبادئ والسلوك الحسن.
- لكن هنا حقيقة لا بد من ذكرها
- وهي أن الإعلام في النقطة الأولى (المضلل) هو الآن المسيطر على الساحة، فيا ترى ما هي أضراره؟ وما الذي يتركه من آثار؟ وكيف يتم علاجه؟
- إن من الأضرار الناجمة من الإعلام (المضلل) هو كالتالي:
- ١- انخراط الشباب في حفرة

في البداية لا بد أن نعرف أن كلمة العولمة تعني جعل الشيء واسعاً أو دولي الانتشار على صعيد تجاري ثم سياسي، وبعدها يدخل في الأمور الثقافية والفكرية. في الوقت الذي نشهده من تطور التكنولوجيا، هو نفسه

٥- لابد أن يركز الآباء والمربون الأفاضل على أن يضعوا أسساً لأبنائهم من أجل مصادقة الجيدين. كما تحدث عباس بدر - طالب جامعي، مشخّصاً أسباب ونتائج وحلول الواقع الأسري والاجتماعي المتحلل:

استفحلت هذه الحالة، وقد كثرت في الآونة الأخيرة خاصة في مجتمعنا العراقي، وهذا من جانب أيضاً يُضعف من بنية القيم والمبادئ . أما كيفية الحلول، فهي كالتالي:

١- لابد وأن تكون هناك رقابة أبوية صارمة بخصوص هكذا أمور (مواقع أو ألعاب).

٢- لابد أن تكون هناك مصادقة لفئة المراهقين ففي هذي الفترة، تُبنى شخصية الفرد، وتبدأ بتجميع الأفكار، وهذا منزلق خطر على المراهقين فتراهم سريعي التأثير، فلذا يجب أن يكون الآباء قريبين منهم في هذه الفترة.

٣- تقديم الألعاب البدنية بدلاً من الألعاب الإلكترونية، فهذه الألعاب البدنية تنشط الدماغ والجسد وتجعل لدى المراهق حيوية ونشاطاً .

٤- من الجيد أن تكون هناك جلسات اسبوعية مع الأبناء أو يومية، فهذه الجلسات تقوّي روابط الأسرة وتقوّي من شخصية افراد الأسرة، وبالتالي تزيد من رصيد الأفكار والمعلومات.

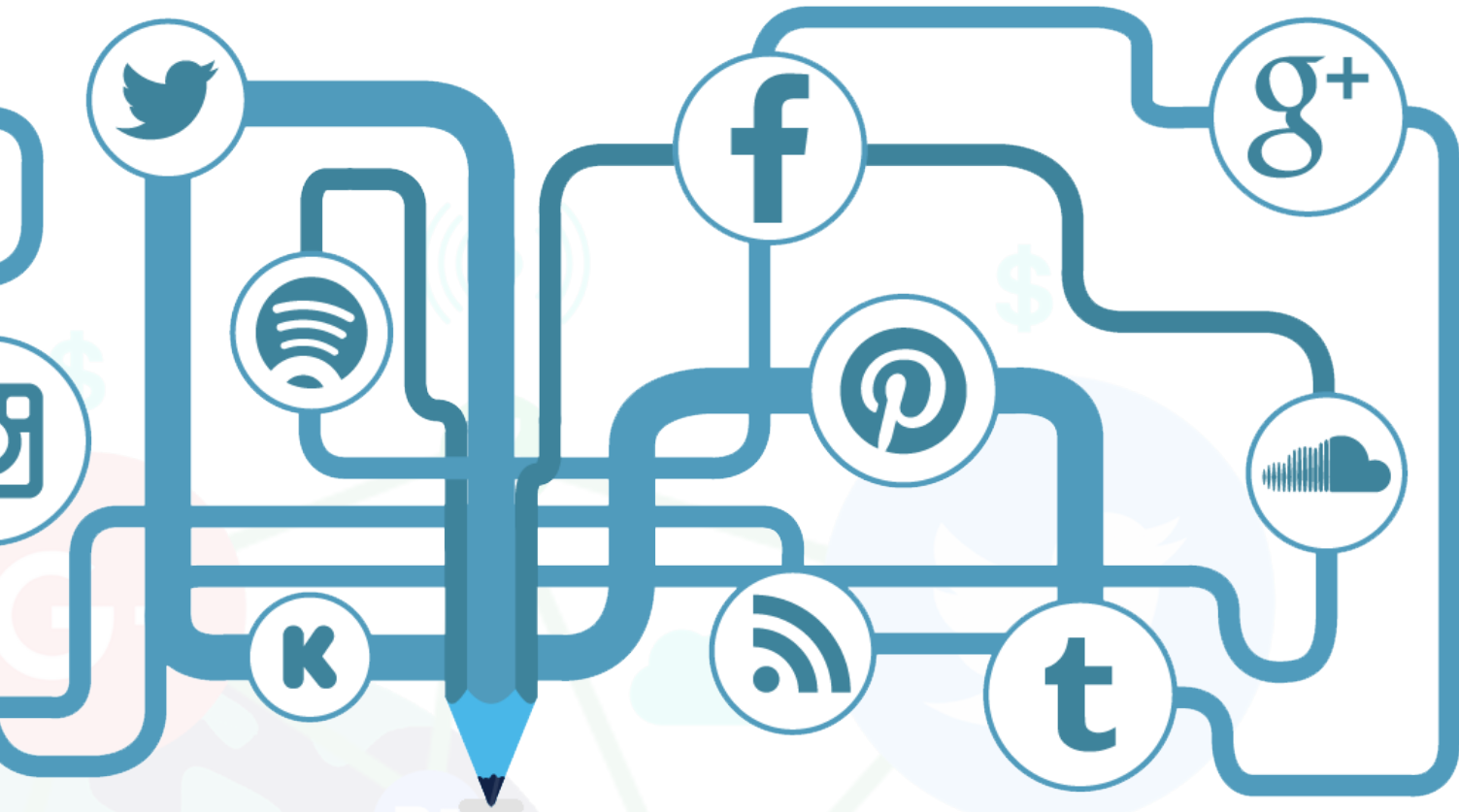
(الإدمان الانترنيتي) وأبرزها الألعاب الإلكترونية.

٢- العصيان للوالدين؛ فترة كثيراً من الشباب وبسبب مرض (الانترنت) يقومون بردود أفعال غير أخلاقية في وجه والديهم، وهذا بالطبع ينافي تماماً ما قد أمر به الإسلام، وينافي المبادئ والقيم، وأغلب الظن أنه في المستقبل يتناول على أهله .

٣- عدم المراقبة من قبل الوالدين وكثرة أصحاب السوء تؤدي بالشخص الى الوقوع في مصيدة المواقع الإباحية، والعادة السرية (والعياذ بالله)، فهذه المصيدة من الصعب الخروج منها إلا من قد كانت همّته عالية، وقد أدرك ما هو عليه، وهذا دمار كاسح للمجتمعات الإسلامية بالخصوص العراقية وهذا ما يسمّى بالاحتلال الفكري .

٤- التعارف بين الشباب والشابات وكثرة الاستفزاز الإلكتروني، وكثرة حالات الطلاق؛ بسبب بعض الكلمات الرخيصة وبعض ضعفاء النفوس، فتراها قد





الوقت الصعب الذي نعيشه لأجل الحفاظ على مبادئنا السامية

الممثلة بالإسلام وطريق أهل البيت من التلوث بثقافة الغرب، تلعب منظمات وجهات غير رسمية على هذا الوتر حيث يكمن دورها بدسّ السمّ في العسل رويدًا رويدًا، ويظهر هذا جليًا في صفحات مواقع التواصل الاجتماعي، حيث تبدأ كصفحات أو ببجات عادية يكون محتواها نشر أمور ثقافية جيدة، وهذا ما يرغبنا بها ونرتاح لمحتواهم، لكن سرعان ما يظهر واقعهم وزيفهم المر، فهم يخلطون الانحراف والانفتاح بكلام واقعي ممزوج بالنكت والفكاهة وهذا هو الفخ الذي يصطادون منه الشباب، فالفكاهة هي أقرب شيء يستقطبه الشباب في الوقت الحالي وكل

الكبار، لكن ما لا نركز عليه هو الغاية من هكذا محتوى.

في المجتمع العراقي نشاهد اليوم برامج وصفحات كلها محتوى كوميدي، ولكن في كل أمر هناك سم، فمرة في إسقاط دور الأم، وهي نواة المجتمع، ومرة في التشجيع على الخيانة الزوجية، ومرة في التطاول وعدم احترام الكبير والصغير.

كل هذا الأمور تُبث بحرفية مع واقع كوميدي، لكن بمشاهد قصيرة وتزداد في كل مرة وهي في الحقيقة رسائل للعقل الباطن دون أن يحسّ بها المقابل.

نعيش اليوم حربًا اعلامية لا يمكن رؤيتها وهي أخطر شيء فلا يمكن محاربة واجتذاب عدو لا تعرف من هو، وهو ما يعمل

عليه عدونا وهو استهداف القدوة، والأسرة، والأخلاق، والدين في مواقع التواصل الاجتماعي وتزييف الحقائق مع مؤثرات أو مشاهد تمثيلية فينطلي علينا الأمر، وهنا تكمن المشكلة، حين يبدأ الشباب بالتشكيك في معتقداته، ثم ينحرف لعدم التصدي لأي شخص يهدد معتقداته خشية كلام الناس.

وما رأيناه من قبل من هجوم علي علي رسول الرحمة محمد ﷺ وغيرها مما سبق في السنوات الطوال.

إن الاقتداء بتعاليم الدين الإسلامي من حلال وحرام والأخذ بنصائح وتجارب من هم أكبر منا الآباء والأقارب، وحتى مراجع وشيوخ الدين والطبقة الواقعية المثقفة، لهو الأمر الجيد في

تحسين أنفسنا من الخبث وفخ العولمة في إسقاط أسس الدين والانحراف، وإن ما نشهده اليوم من موجة خطيرة من المثلية الجنسية، والتشجيع على الخيانة الزوجية، وعقوق الوالدين هي أساس انحرافنا عن ديننا وضياعنا، فيجب علينا أن ندقق في كل شيء يُنشر ونراه ونسأل أنفسنا: ما هدف هذا الكلام أولاً؟ وما مصدره ثانيًا؟ ولا نكتفي بقراءة مصدر بل نبحت ونعرف ماهية هذا المصدر.

وعلى أن نراقب الأطفال في تصفح النت؛ لأنهم بالأساس الطبقة المستهدفة فهم الجيل الصاعد، فعلينا أن نزيد الوعي وننشر في كل مواقع التواصل عن هكذا أمور، ويجب أن يكون نشرنا بثقافة ونكهة اسلامية مسامحة،



مسامحة غيرنا وإن أخطأ.
نحن بحاجة أن نسامح الفرد
وإن أخطأ، لا أن نشد الوثائق، اليوم
الأب والأم والأخت والأخ والصديق
مطالب بتعريف هكذا أمور وتبليانها.
العولمة هي سلاح فكري
ثقافي أخطر من الدبابة والسيف،
فالشخص مستهدف في فكره
الاخلاقي وتشكيكه في معتقداته
حتى يغدو لا حول له ولا قوة ويبدو
كالدمية تحركه أي ريح كما وصفهم
أمير المؤمنين عليه السلام: «اتباع كل ناعق
يميلون مع كل ريح». فحضور
المجالس الحسينية وتثقيف
الشباب واطلاعهم على أمور دينهم،
وثقافتهم الإسلامية، هو السبيل
لمواجهة هذا الفكر المنحط.



نزهة ثقافية في جنائن التفسير

اللجنة الثقافية

(مِزِيَّة):

قال تعالى: «وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَلَا تَكُن فِي مِزِيَّةٍ مِّنْ لَّقَائِهِ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ» [السجدة/٢٣] في كتاب التبيان في تفسير القرآن للشيخ الطوسي (قدس سره): لقد أخبر الله تعالى: «وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ» ويعني التوراة، «فَلَا تَكُن فِي مِزِيَّةٍ مِّنْ لَّقَائِهِ» أي لقاء موسى يوم الآخرة، والمِرية: الشك، وقيل: لا تكن في شك من لقاء الأذى، كما لقي موسى وجعلناه هدىً لبني إسرائيل.

(مَقِيلًا):

قال تعالى: «أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا» [الفرقان/٢٤] المراد بأصحاب الجنة: المتقون، والمستقر والمقيل اسما مكان من الاستقرار، ومعناه ظاهر من القيلولة، وهي الاستراحة في منتصف النهار، إن كان معها نوم أو لم يكن، هم قائلون: أي نائمون نصف النهار.

(أَصْحَابُ الرَّسِّ):

قال تعالى: «وَعَادًا وَثُمُودَ وَأَصْحَابَ الرَّسِّ وَقُضُوْنَا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا» [الفرقان/٣٨] والرس: تعني

البئر التي لم تطو بحجارة ولا غيرها، وقيل أصحاب الرس هم أصحاب النبي ياسين عليه السلام.

وجاء في كتاب تفسير القرآن للشيخ الطوسي (قدس سره): هم قوم بعث الله اليهم نبيا فقتلوه، وهم أول من عمل نساؤهم السحر. وعن أهل البيت عليهم السلام أنهم قوم كانت نساؤهم في شذوذ وانحراف. والرس بين نجران الى اليمن وبين حضرموت، وفي كتاب الأصفى للعلامة الفيض الكاشاني (قدس سره): إن النبي المقتول كان اسمه حنظلة بن صفوان الرس من انبياء العرب في الجاهلية، كان في الفترة

التي بين الميلاد وظهور الاسلام، ويقال: إن الله سبحانه تعالى بعثه الى حمير والعرب من اهل الرس، فكذبوه وقتلوه.

(تَنْبِيْرًا):

قال تعالى: «وَكُلًّا صَبْرًا لَّهُ الْأُمْتَالُ وَكُلًّا تَنْبِيْرًا» [الفرقان/٣٩] التبار: الهلاك، ويعني الدمار، وما انكسر من الزجاج والحديد والذهب تبر ومعنى ما علوا تنبيرا، وليتبروا: أي ليدمروا ويهلكوا ما غلبوا عليه من بلادكم تدميرا.

(اختيال)

شعور ينتاب الانسان، يعتلي قمة التفكير، يأخذه نحو عالم مليء بالمثالية، يكون عالمًا آخر وحدة قياسه الخيال الحالم، فيبدأ السلوك الظاهر باتخاذ البرمجة الفكرية التي استقر عليها العقل.

بطبيعة الانسان دائم الاندفاع نحو التملك والتفرد، ولا يقتصر على امر محدد، بل تراه يسعى لحيازة كل شيء، ويساعده في ذلك الاشخاص المحيطون به؛ بهدف رعاية مصالحهم الشخصية الا انهم لا يدركون أن هذا السلوك يؤدي الى انهيار منظومة كاملة من العمل الجماعي.

من جانب آخر، تراه قد اعتلى قمة الوهم متناسيًا ان من طبائع النفس الانسانية الغرور وعشوائية السلوك التي حذرنا منها الباري (عز وجل). الاعتداد بالنفس من السلوكيات الايجابية إلا انه قد ينجر نحو السلب اذا دخلت في ادارته الرغبة الشخصية التي تفرض النقاط التي تراها صحيحة، دون النظر في حيثياتها ومناسبتها للموقف، واذا تكرر هذا الامر سوف ينعكس بشكل واضح على الناتج الأخير، وبمرور الزمن سوف يدخل الانسان مرحلة الخيلاء، وهي حالة من التفرد بالقرار والنظرة الاحادية للأشياء، اذ انه سوف يعيش حالة لا يمكن أن يُناقش في موضوع معين، ويسعى الى فرض فكرته بغض النظر عن صلاحيتها. يجب ان يكون الانسان مرناً في حياته، يرى بعين شمولية متجردة من الذات، التي تتعرض أحياناً للمدح من قبل أشخاص، ثم يتفاخرون بأنفسهم متناسين ان الله سبحانه وتعالى قد نبهنا في كتابه العزيز قائلاً: «وَلَا تَصْعَرَ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمَشْ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ» [سورة لقمان: ١٨]، لذا يجب تدارك الامر قبل فوات الأوان.

فارق القيمة

ألق علي



وإما الذهب، عندها سيكون للماء قيمة أكبر، وهذا ما أشارت اليه بعض المدارس العالمية في قانون يسمى (تناقص المنفعة)، الجميع يحتاج الى الماء، ومن السهل الحصول عليه، بينما الذهب عدم وجوده لا يعني مشكلة.

الماء أساس للحياة، الماء يجب أن يكون أكثر قيمة من الأشياء الاختيارية. يُقال: إن هناك من ينظر الى القيمة من زاوية ملكية الأشياء ونفعها، ما الذي ينفع أكثر في وقته، فلو نظرنا الى أجور اللاعبين مثلاً مقابل أجور الأطباء والمعلمين، طبعا أجور اللاعبين كبيرة، ويرجع ذلك الى الندرة والعائد.

يوجد كثير من الأطباء مع ندرة اللاعب الموهوب والمحترف، وفهمت ما فهمته أن الأمر كله يرتبط بسلم الاحتياجات، وما نحتاجه لا يرتبط بالسوق او مقدار العرض والطلب، إنما الى أي مدى يؤثر في حياتنا.

سؤال يحيرني دائماً: كيف تُقيّم الأشياء؟ وعلى أي أساس يتم هذا التقييم؟ مثلاً: كيف لبعض الكماليات مثل الذهب أن يكون أكثر قيمة من الماء الذي هو ضروري لحياة الانسان؟ أين الحكمة من هذه المفارقة؟ هل هي تعلمنا أن لا تُبتذل؛ لأن الماء من السهل الحصول عليه، يمكن لأي أحد أن يحصل على الماء، بينما الذهب نادر، الماء ضروري، والذهب اختياري، كيف يصبح الضروري أرخص من الاختياري؟

قرأت كتاباً يقول: إن كثيراً من المفكرين استوقفتهم هذه المفارقة، وسعوا لفهم المعنى (ملكية الأشياء)، يقال: إن أفلاطون هو أول من فكر في مفارقة القيمة، إذن، على ما أعتقد، انهم أثاروا المسألة النفعية، وتدلل على القدرة، فنحن أمام القيمة والمنفعة.

أعتقد أن جميع المنظرين ما شاءت الظروف أن تجعلهم بخيار مطلق، إما الماء،

الروحانيات

من مصادرها الأصيلة

محمد خالد المحمدي

لقد منّ الله سبحانه على البشرية بوجود القرآن الكريم، والعترة الطاهرة، وتعدّ العترة الطاهرة هي القرآن الناطق الذي نستمد منه التعاليم الدينية والدنيوية والاخرية، ومن ضمن تلك الأمور الارشادية هي موضوعنا الحالي الذي يبحث عنه الكثير في العالم الرقمي وحتى الواقعي، وهو الماورائيات أو الأعمال الروحانية والعرفانية، وكل ذلك قد وضحه آل محمد عليه السلام برواياتهم وأحاديثهم، عن المحبة، والرزق، وإبطال السحر والحسد، وحتى استحصال الهيبة، وذلك المجال أسهب به الأئمة الأطهار عليهم السلام في إرشاد الناس اليه، لكن بعض الناس يلتجئ الى السحرة والمشعوذين؛ ظناً منهم أنّ لديهم القدرة على تغيير الواقع .



والحقيقة ان السبب والمسببات لا تكون إلا من الله سبحانه، ومعنى ذلك أن الله وضح الأسباب الشرعية لإنجاح أعمالك، لكن عن طريق أسبابه لا أسباب الشيطان والمشعوذين.

فهناك أعمال مباركة وسهلة، وفيها نتائج جميلة أساسها رباني، على سبيل المثال: إن بعض الشباب من كلا الجنسين يبحثون عن تسهيل مسألة الزواج، مما يجعل الرجل أو المرأة يذهبان الى شخص يعمل لهما عملاً ما، وبعض تلك الأعمال قد يكون فيها نوع من السحر أو الخرافة، أو ما شابه، لكن لو بحثوا قليلاً لوجدوا أن الإمام الصادق عليه السلام سهل الأمر علينا برواية للتسهيل الخطبة أو الزوج، وذلك في سورة من القرآن الكريم، وهي سورة طه عن الصادق عليه السلام

قال: «من كتبها وجعلها في خرقة حرير خضراء، وراح إلى قوم يريد التزويج منهم، ثم له ذلك ووقع». أما المرأة إذا أرادت الزواج، فعن الامام الصادق عليه السلام قال: «وإذا اغتسلت بمائها من لا طالب لعرسها خطبت، وسهل عرسها بإذن الله تعالى».

وهذا كله في سورة واحدة مباركة وهي سورة طه، وهناك كثير من الروايات في فضل وخصائص بعض السورة في نفس قصد الزواج. أما إذا أراد شخص المحبة والهيبة، فلا يحتاج أن يذهب لشراء بعض الأحجار، أو القيام ببعض الأعمال التي ليست من الدين في شيء، لكن فقط عليه البحث في خصائص بعض السور للمحبة، ومنها في فضل سورة الزمر، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من كتبها وعلقها عليه، فكل

من دخل عليه أو خرج، أثنى عليه بالخير وشكره في كل مكان دائماً». وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في فضل سورة القمر: «من كتبها يوم الجمعة وقت الظهر وتركها في عمامته أو علقها عليه، كان وجيهاً عند الناس محبوباً»، وعن الامام الصادق عليه السلام في خصائص سورة الحجر: «ومن كتبها وجعلها في خزينته أو جيبه، وغدا وخرج وهي في صحبته، فإن كسبه يكثر، ولا يعدل أحد عنه بما يكون عنده مما يبيع ويشترى، وتحب الناس معاملته»، وتلك السورة جمعت كسب المال وكذلك المعاملة الجيدة من الناس. والسور والآيات والاوراد كثيرة في مسألة المحبة والجاه، وأما المواضيع الأخرى في ابطال السحر والحسد وجلب الرزق والحظ، فهي كثير موجودة في الكتب المخصصة

في خصائص سور القرآن الكريم، وكذلك في كتب الأدعية، وهدفنا أن ندلّ الناس على أن يلتجئوا الى الطريق المحبوب عند الله سبحانه هو القرآن والعترة.

وكما أن هذا الطريق لا يلجأ الانسان معه الى المشعوذين، بل يلجأ الى الله سبحانه بطريقة شرعية ومضمونة من قبل الأئمة عليهم السلام. ومن تلك الكتب المعتمدة ذات العلاقة، هي: كتاب فضائل السور القرآنية كتاب تصدره دار القرآن الكريم للعتبة الحسينية المقدسة، وكتاب منافع القرآن العظيم المنسوب إلى الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام، والكثير من الكتب الموثوقة عن روايات الأئمة الأطهار عليهم السلام.



مَرْجِعُ نَزَواتِ إعلامنا!

اللجنة الإعلامية

المرأة:

هناك أمثال كثيرة في موروثنا صيغت للانتقاص من المرأة، وهي الأم والزوجة والأخت والابنة، هل هذا من منطق العقل والانصاف، والله سبحانه تعالى فضلها بما تمتلك من عاطفة. أحد الحكماء يرى أن تفشي ظاهرة الاستشهاد بالدين الاسلامي للانتقاص من المرأة، هي أساساً من صناعة أعداء الاسلام؛ لينتقصوا من الدين الاسلامي من خلالها، وإلا لنتنبه الى وصية النبي ﷺ: «أمك، أمك، ثم أمك، ثم أبك، ثم الأقرب فالأقرب» رحمة بالنساء يا قوم.

الأسماء المستعارة:

التفاعل بالأسماء المستعارة هل هو ظاهرة تحرص على تخفي الاسم الحقيقي؟ ما الضير إذا تعاملنا بأسمائنا الحقيقية عند النشر والحوار؟ هل نحن نزاول أخطاء نخاف أن تفضحننا؟ هل نهرب من واقعنا وذواتنا؟ هل نزدري أسماءنا ولا نرغب بها؟ لا تتعامل بالاسم المستعار فاسمك جميل يا ولدي.

المزاح:

المزاح بين الأصدقاء هل له حدود أم يكون مفتوحاً دون التزامات؟ هل جميع المزح بين الأصدقاء عندنا تتسم بروح الوداعة والبهجة والسرور؟ هل السخرية من المزاح؟ هل من شيم المزاح الشتم والسباب وجرح الصديق والاعتذار منه بحجة المزاح؟ ظاهرة المزاح (الماصخ) كثرت عند الشباب لابد أن نعيها.

الأسئلة:

ماذا تعني كثرة الأسئلة؟ هل هو استطلاع حال أم فضول مزمن؟ هل هذا التقصي عن الصغيرة والكبيرة مقبول عند الآخرين؟ أسئلة ملحاحة تبحث في أمور شخصية لا تعني أحداً، ولع مذموم عند بعض الناس، لابد أن نتقيه في أنفسنا أولاً.

(الذوق)

من ضمن الدروس الكثيرة التي تعلمتها من أبي، وغيّرت عندي مفاهيم كبيرة، فأنا كنت أفهم أن الذوق يقصد منه ميزات الجمال والوقار واختيار الملابس والكلمة المتداولة حسب فهم اغلب الناس: أن لفلان ذوقًا عاليًا في التعامل مع الناس، والالتزام المتواصل بمعاني الجمال.

اليوم صرت أفهم أن الذوق هو طريقة ما تأخذه من الناس بقبول حسن، كيف تتصرف مع افعالهم وردود افعالهم اي انه فن الاستقبال؛ لأن معاشة الناس تحتاج الى التنوع، هناك وجوه كئيبة لابد ان تعايشها. الذوق الذي صرت افهمه هو أن تذوق كل شعور من الناس هو عدم الوقوف عند المكدرات طويلاً. الذوق أن تلجأ اليك الناس بما تمتلك من رهافة حس وحسن استقبال. الذوق هو عملية تطمين الناس اليك، واستمالة القلوب بما تمتلك من تقدير لهم وقضاء حاجات الآخرين. النفوس تميل الى من يقضي حاجاتها ومسامحة الزلات، وأن تنصت الى همومهم وكلامهم.

الذوق يعني اللطف وحسن المعشر وحسن التصرف مع المسيء، والاسلام دين يرتقي بذوق اهله، التذوق ان لا تجافي الناس لسوء اعمالهم. قلت لأبي: كيف يحتمل الانسان ذلك؟ قال: هذه ضريبة الدين يا ولدي، أن تكون صاحب ذوق في إدارة شؤون العلاقة بين الناس فتحمل.

الغرضية في المثل الشعبي

أسعد عبد الرزاق هاني



تكنم خطورة الأمثال الشعبية أنها تتفاعل وسط المجتمعات الإنسانية بقوة، وتكون أغلب التماثلات هي تلقينية، ليس المهم اكتشاف مكنونها الحقيقي عند الناس، بل المهم انها تعبر عن انفعال عابر. نحن ورثنا من الأمثال الشعبية ما هو جيد وما هو مسيء يهدم الحياة، ويخرب الكثير من القيم الإنسانية مثل: هناك مثل شعبي عرّش في العقول «إذا لم تكن ذئبًا أكلتك الذئاب»، يعدنا لنغيّر جوهرنا الإنساني السلمي، والتسلح بالشراسة والتماثل بصيغة قطاعي الطرق، فإما أن تكون ذئبًا أو تُؤكل، ولا مكان للضعيف ولا رحمة للقوي!!

السلوك الإنساني القويم لابد أن يكون بعيدًا عن زمرة أهل الجور، والأكثر أسى أن بعض المصادر تذكر الحديث مشفقًا بقول النبي (ﷺ)، يرى الشيخ حسن الصفار انه ورد في بعض المصادر على انه حديث شريف، ولم تثبت المصادر صحة السند، وهو وصف لأوضاع الأزمنة بأن القوي يحتكم على الضعفاء، وعلى الضعفاء رفض الظلم والدفاع عن حقوقهم، ولا يعني أنه يحتمل أن يتحولوا الى ظالمين لمن هم أضعف منهم.

إن الخطر الكامن في مثل هذه الأمثال، إنها غرضية تريد أن تنظم الحياة حسب رغبات مدروسة للتجاوز، هذا تبرير وافي لأفعال القبح في المجتمعات؛ لنيل حطام



مدارس مجموعة العميد تبتهج فرحًا

بمولد السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام

داخل أقسامها، ومنها قسم التربية والتعليم الذي ينظم فعاليات ولائية بهذه المناسبات.

مبنيًا: شهدت مدارس مجموعة

العميد التعليمية أنشطة وفعاليات

متنوعة قدمها المتعلمون فيها

بمناسبة مولد السيدة فاطمة

الزهراء عليها السلام حيث ابتدأت بمدرسة

العميد الابتدائية للبنين مبهجة



الدكتور أحمد الكعبي

المقدسة بالأنشطة والفعاليات

التي تأتي بمناسبة إحياء مواليد أهل

البيت عليهم السلام، وهو جزء من برنامجها

السنوي وأنشطتها المختلفة

وقد شهدت مدارس المجموعة

حضورًا واضحًا بتقديم مختلف

الأنشطة الاحتفالية التي قدمها

متعلموها ومتعلماتها.

وعن هذا الموضوع، بيّن

الدكتور أحمد الكعبي رئيس قسم

التربية والتعليم العالي في العتبة

العباسية المقدسة قائلاً:

اهتمت العتبة العباسية

نظمت مدارس مجموعة العميد

التعليمية احتفالات بهيجة

بمناسبة ميلاد بضعة النبي الأكرم

عليه السلام السيدة فاطمة الزهراء

عليها السلام، وتأتي هذه الأنشطة ضمن

الفعاليات التي تداوم عليها العتبة

العباسية المقدسة من خلال

أقسامها المختلفة.

أحمد صالح



الابتدائية للبنين نظموا حفلاً بهيجاً في الذكرى، إذ تضمّن فعاليات عدّة استذكرت سيرتها المباركة استلهاماً من دروسها وتضحياتها وعلمها. أمّا متوسطة نور العباس للبنات، فقد أقامت حفلاً تضمّن العديد من الأنشطة بما فيها استعراض مشهد تمثيلي لمواقف من حياتها، واستلهم العبر والدروس من هذه المواقف العظيمة، وكذا احتفلت زينبيات متوسطة القمر للبنات بالمولد المبارك.

إحياء لهذه الذكرى المباركة. وقد تضمّنت الزيارة قراءة آيات من الذكر الحكيم وإلقاء بعض القصائد الشعرية، وتوزيع مجموعة من الأزهار على الزائرين الكرام، بقلوبهم النقية وفطرتهم السليمة احتفى أطفال روضة العميد بالمولد المبارك، وهم يذكرون خصال السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) وتعاليمها ودروسها آملين السير على نهجها المبارك، وبدورهم متعلمو مدرسة درّ العميد

ابتهاجاً وفرحاً بذكرى الولادة العطرة، إذ تقدمت المدرسة ممثلة بإدارتها وملاكها وتلميذاتها بأحرّ التهاني والتبريكات إلى مقام صاحب العصر والزمان (عجل الله فرجه الشريف) والمراجع العظام والأمة الإسلامية بهذه المناسبة. ولتلميذات مدرسة العميد الابتدائية للبنات فعالية ولائية مميزة جاءت من خلال زيارة حرم المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام) لتقديم بعض الأنشطة والفعاليات

بالمولد المبارك، فيما جاءت احتفالية تلاميذ مدرسة الساقى الابتدائية للبنين بمشاهد مسرحية، وأناشيد فاطمية بذكرى مولد النور الساطع والحواء الإنسانية، وقد شارك أطفال حضانة وروضة الساقى بهذه المناسبة السعيدة مع تكريم إدارة الروضة للنساء العاملات في الروضة. وتابع الكعبي قائلًا: بالآيات القرآنية والدعاء ابتداءً حفل مدرسة نور العباس الابتدائية للبنات

الرحمة الإلهية

أمونة جبار الحلبي

مع الخلق بكل أنواعهم من منطلق الرحمة، مع أن أغلب الخلق يواجه الرحمة الإلهية بالقسوة والمعاصي، فالمحطة التي نقف عندها، أن الله سبحانه وتعالى رحمن رحيم، قد كتب على نفسه الرحمة.

ومن هنا نجد أن كل الروايات

الجنة بالرحمة، فالجنان رحمة من الله، والمطر رحمة، حتى الليل عبر عنه سبحانه بالرحمة، كقوله تعالى: «وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ» [القصص/٧٣].

فالله سبحانه وتعالى يتعامل

وغيره، وإنما لرحمة الخلق بكل أقسامها، واللطف أن الآية قالت: «الْعَالَمِينَ» فلم تكن لشريحة خاصة من البشر، ولا للبشر فقط، بل لكل العوالم وما فيها، كقوله تعالى: «أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ» [البقرة/٢١٨] حيث عبر في الآية الكريمة عن

كي يصل الإنسان الى ساحة الحق أولاً، عليه التعرف على هذه الصفة التي أولاها المولى أيما اهتمام حيث جعلها منطلقاً للشرائع والأعمال، فقد عبر عن الدين الإسلامي بأنه «وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ»، والسبب الرئيسي من إرسال الأنبياء والرسول ﷺ ليس فقط للتعليم



يكون المخلوق متصفاً بالرحمة، كما في الحديث النبوي: «الراحمون يرحمهم الرحمن يوم القيامة، ارحم من في الأرض يرحمك من في السماء» (١).

(١) بحار الأنوار، العلامة المجلسي، ج ٧٤، ص ١٦٧.

بهذا المستوى من الرحمة والرأفة، وأن تتلبس بها وليست المسألة معرفة أن الله رحمن ورحيم، بل أن يقف على أبعاد المعرفة في شعيرة الرحمة الالهية مع أن المولى غير محتاج لها، ولكن كتب على نفسه الرحمة، كما في قوله تعالى: «قُلْ لِّمَن مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ...» [الأنعام/١٢] فمن باب أولى أن

وصف نفسه بالرحمن الرحيم، دون باقي الصفات والأسماء، ليقول: اني أتعامل بهذا المنطق والمبدأ وهو الرحمة، ففي هذه المحطة، نعرف أن الله سبحانه وتعالى مع انه خالق كل هذا الخلق ومقومهم ومربيهم، لكنه ليس مجبوراً على رحمتهم، بل رحمته هي تفضل وتمنن منه سبحانه، وكأنه يخاطب الانسان أنه يجب عليك من باب أولى أن تكون

ترفض القنوط؛ لأن رحمته وسعت كل شيء، فالقنوط واليأس من رحمة الله يعدّ أكبر ذنب ومخالفة، فكيفما صنع العبد وصدر الذنب، فهناك باب مفتوح وهو التوبة ولا يقطع الله عليه رزقه بل يقول له: عندك الأبواب مفتوحة ومُشرعة، والوقت ميسر، إرجع الى رشذك، فهو أرحم الرحمين.

ولذلك نجده سبحانه وتعالى



مزامير داوود، ترانيم مهدوية

عبير المنظور

تسبيحات وترانيم وأناشيد تحميد وتمجيد للخالق تبارك وتعالى، تغنى بها النبي داوود (عليه السلام)، وهذه الترانيم والتسابيح لله تعالى تسمى بالمزامير ومفردها زمور. مزامير داوود هي: «ما كان يتغنى به من الزبور، وقال ابن أبي الحديد: إن داود (عليه السلام)	أعطي من طيب النغم ولذة ترجيع القراءة ما كانت الطيور لأجله تقع عليه وهو في محرابه، والوحش تسمعه، فتدخل بين الناس ولا تنفر منهم لما قد استغرقها من طيب صوته...» (١).	داوود (عليه السلام) ويسبح الوجود كله لله تعالى. جُمعت هذه المزامير في الكتاب المقدس في العهد القديم منه، وهي التوراة في سفر المزامير، ويحتوي على (١٥٠) زمورا، كتب داوود منها (٧٣) زمورا، وسمي السفر باسمه من باب التغليب، ويعتقد بعض الباحثين أن سفر المزامير هو الزبور المنزل على داوود (عليه السلام). وأغلب مزامير داوود كما قلنا تسبح وتحميد وتمجيد لله تعالى إلا أن فيها اشارات عديدة الى الدولة المهدوية ووراثه الصالحين للأرض، وهو ما ذكره الله (عز وجل) في قرآنه المجيد: «وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ» [الانباء/١٠٥]، ففي الزمور (٣٧) المعنون بـ(مصير أهل السوء) ورد في الفقرة (٩): «فَالْأَشْرَارُ يَقْطَعُهُمُ الرَّبُّ وَالَّذِينَ يَرْجُونَهُ يَرِثُونَ الْأَرْضَ». وفي الفقرة (١١) منه: «أَمَّا الْوُدَعَاءُ فَيَرِثُونَ الْأَرْضَ	وينعمون في سلام عميم». والفقرة (١٨): «الرب يصون حياة الأبرار وميراثهم يبقى الى الأبد». أما الفقرة (٢٢) فتنص: «المباركون من الرب يرثون الأرض والملعونون منه ينقطعون». وفي الفقرة (٢٩) من هذا الزمور: «أَمَّا الصَّادِقُونَ فَيَرِثُونَ الْأَرْضَ وَيَسْكُنُونَهَا إِلَى الْأَبَدِ». في هذا الزمور العجيب، نلاحظ التأكيد على وراثه الصالحين والأبرار للأرض، ومن الثابت عندنا في العديد من الروايات عن أهل البيت (عليهم السلام) التي تؤول وراثه الأرض بالدولة المهدوية آخر الزمان، ففي تفسير قوله تعالى: «وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ» [الانباء/١٠٥] قال أبو جعفر (عليه السلام): «هم أصحاب المهدي (عليه السلام) في آخر الزمان» (٢).
--	---	---	---

وفي المزمور (٧٢) المتكون

من (٢٠) فقرة، وهو لسليمان بن داوود، نجد معالم الدولة المهدوية واضحة جدًا في كل فقرات المزمور، فهو يصف بدقة ابن الملك (كناية عن الامام المنتظر) وعدالته التي ستنصف المساكين من الظلم، ومعالم دولته العادلة وغيرها من

نصوص فقرات المزمور التي تتطابق كثيرًا مع مروياتنا في صفات الامام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف) ومعالم دولته (٣).

وبلحاز ما تقدم، ندرك أن النبي داوود (عليه السلام) كان يترنم بمزاميره وتسابحه بالدولة المهدوية؛ لأنه ملك ونبي كان يطمح الى تحقيق العدالة في كل بقاع الأرض وليس فقط في حدود الرقعة الجغرافية التي كان يحكمها، بل كان يتطلع الى ذلك المخلص الموعود الذي انتظره جميع الأنبياء والمرسلون؛ لتحقيق وعد الله على أرضه ووراثته لها؛ ليملاها قسطًا وعدلاً بعدما ملئت ظلماً وجوراً.

ولعله هو سبب تناغم الموجودات مع داوود (عليه السلام) وذوبانها عند سماع مزاميره التي تعدّ ترانيم مهدوية تتطلع الى تطبيق العدالة على الأرض.

(١) بحار الأنوار، ج ١٤، ص ١٥، نقلًا عن شرح النهج، ٢ / ٤٧١.
(٢) تفسير مجمع البيان، ج ٧، ص ١١٩.
(٣) راجع الكتاب المقدس، العهد القديم، سفر المزامير، مزمور ٧٢، ص ٧٧٨-٧٧٩.



(زلة لسان)



تعودنا قبل كل جولة استطلاعية، أن نذهب لمختصّ يبيّن خفايا الموضوع، فالتقينا الدكتورة نجاة عبد الله، وقالت: هناك غموض في استيعاب معنى الزلة، تحدث دائماً عند الانسان أثناء الكلام المتواصل وعند الارتباك، يقول أهل الحكمة: إن زلة القدم أسلم من زلة اللسان، هي هفوة لفظية تأتي في غير محلها، بعض أهل الاجتماع اعتبر الزلة، ممكن أن تكون قصدية، وأرى معناها زلة، أي لابد أن تخلو من القصدية، وإلا لأصبحت غمزة كلام، وهناك دراسات تؤكد حصولها بعد كل ألف كلمة، أي تحدث كل سبع دقائق من الحديث المتواصل.

ناجحة عباس علي - تربية:

زلة اللسان، تعبير غير مقصود، يُفسّر على أنه شعور أو موقف لا يريد المتكلم أن يتحدث عنه، أو التلقّظ بعبارة ما سهواً، وتُتخذ دليلاً على ما يعتقد دون الإفصاح عنه (أي الزلة بمعنى اللا متوقع).

سوسن عبد الله

أرى أن المجتمع قد حملها أكبر من مساحتها وأعطاه حجمًا تأويليًا، باعتبار أن الله سبحانه تعالى أراد أن يكشف الحقيقة بزلة اللسان هذه، في حال هي زلة. الأغلب من الناس وحتى مفسرو علم النفس، يعتبرونها خفايا نوايا، أو نتيجة رغبة مكبوتة معتمدين على تفسير فرويد، بينما الزلة أحيانًا تكون خارج النوايا (خارج القصد الخفي، وخارج الرغبة)، لم يُهيأ الذهن يومًا لمثل هذا المطلب.

دائمًا اقرأ على أنها تعكس دواخل الشخص، وأنا واحدة من الناس عندي هفوات، لكنها بعيدة عن دواخل شخصيتي، وإذا احتوت الدواخل صارت زلة قلب وليس زلة لسان، علينا أن نبتعد عن تفسيرات فرويد المعقدة.

دريد سلمان داود - مهندس حاسبات :

لا تحدث زلة اللسان إلا في حالة الضغط النفسي، أو جراء إخباره مشاعر معينة مثل: الغضب والحزن والحب، أو عند الإرهاق النفسي، فمن المؤكد أن العوامل النفسية تؤثر على الألفاظ، وأيضًا هناك كبت بعض الأمور قد يتسبب بالبوح الذي في غير محله دون قصد، لكنها قد تكون شغلت البال، يرى فرويد أن لا شيء يحدث

مصادفة دون أسباب دفيئة، هذا بمعنى أن هذه الهفوات ليس بريئة والله أعلم.

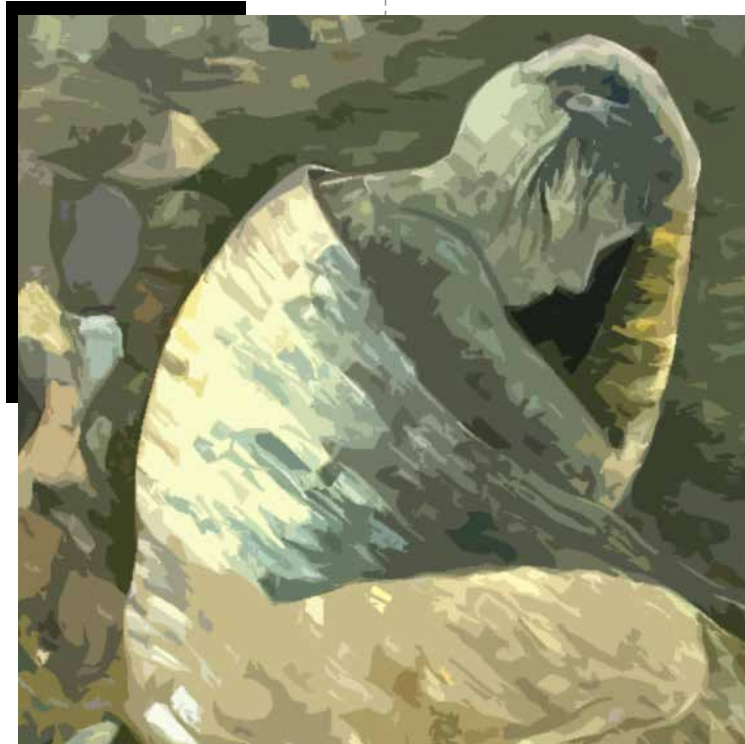
الدكتورة بيان رسول - علم النفس :

ورّط العالم فرويد العالم حتى جعلهم يشعرون بتهديد بأن يفضح شغفهم ورغباتهم المخفية، بهفوة لفظ، هل تعلمون أنه لا وجود لنظرية فرويد وغير معترف بها عند كثير من علماء النفس، فهم يعدّون زلة اللسان تحوّلًا عرضيًا في الوحدات اللغوية، ولا شأن لها بأي تفسير، وانما هناك مفاهيم وكلمات وأصوات تتداخل في شبكات عصبية عدة موجودة في الدماغ (شبكة المضمون الدلالي، سعة اللغة، وشبكة الترجمة الصوتية).

الكلام وليد تفاعل هذه الشبكات الثلاث، إلا أنه في بعض الأحيان يحدث خللًا في عملها، مثلًا نتساءل: هل زلة اللسان عند المذيعات تعبير عن نوايا مخفية، أم هي فوضى في الكلام ناتجة عن ضغط العمل؟

هشام السعدي - معرض أدوات احتياطية:

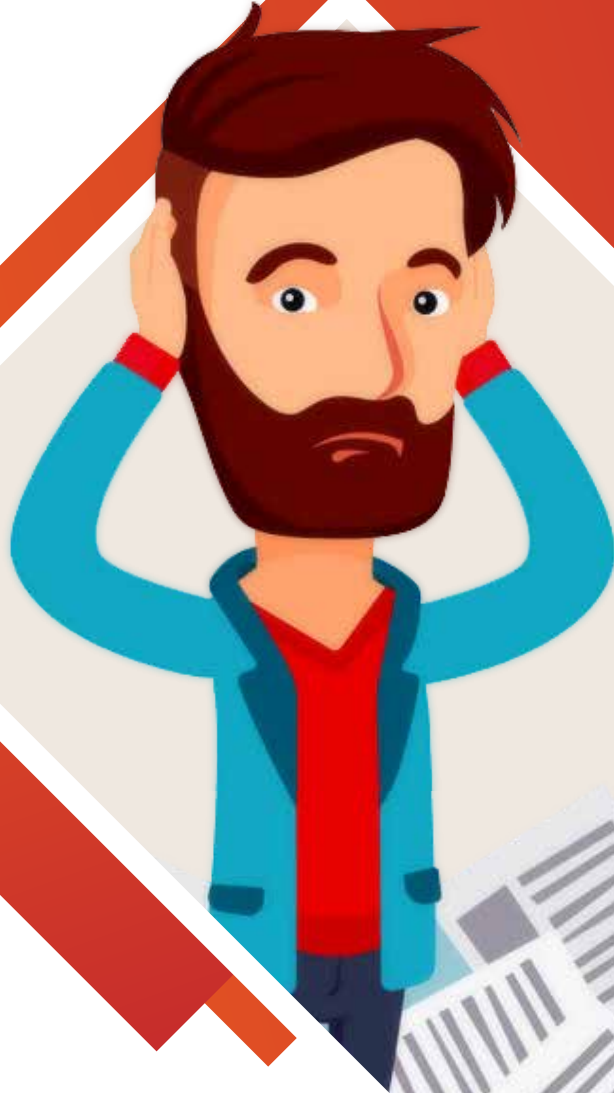
زلة اللسان سهو لا يحتمل أي قيمة، أما بسبب فكرة عابرة أو سوء استخدام اللغة، لماذا يعاملون زلة اللسان على أنها منطقية؟ الثقافة الشعبية روّجت أن كل زلة لسان تخفي وراءها رغبات دفيئة ومحرجة، أي لا توجد زلة لسان بريئة، وكثير من زلات اللسان لا تحمل معنى، فإذا كانت زلات



اللسان حقيقة لا بد أن يعتمد عليها لماذا نهملها؟ يقولون خبايا النفس، وكثير من الزلات مرتبطة بما هو ممكن أو مباح، علينا أن نعدّ زلة اللسان جزءًا من الثقافة الشعبية، ولا نعزيها دائمًا لعارض مرضي أو مساحة للاوعي، يُعقل أن لا توجد زلة لسان إيجابية.

الخلاصة:

يتفق معظم الشباب على لا إرادية الهفوة اللسانية، ويعدّون حدثها ناتجًا عن الشرود الذهني والهفوات، والزلة عادية لا تؤخذ على تفسيرات تجاوزها العلم، واحتفظ بها التفسير الشعبي، فليس لكل زلة معنى، ويرى معظم الشباب أن تفسيرات فرويد دعائية لا علاقة لها بحياتنا.



وأثرها على أداء العاملين

الحوافز

أ.م.د. عيبر عبد الرسول محمد التميمي

الموظفين والعاملين للقيام بأفضل ما لديهم؟ وتعد الحوافز هي الحل الأمثل لتجاوز هذه الأزمة، وتعرف الحوافز بأنها جمع حافز، ومدار هذه المادة على معنى: الحث، والدفع، ورد في معاجم اللغة انها: ((تدلّ على الحث، وما قُرِبَ منه))، ((حَقَرَهُ أَي: دفعه من خلفه)) (١)، فإن الحوافز هي مجموعة من الوسائل التي

تعد مشكلة تباطؤ دافعية الموظفين والعاملين في المؤسسات والدوائر ومختلف الشركات، تعد مشكلة رئيسية، وتكلف أرباب الأعمال الأموال الطائلة من عوائد كل سنة، بحيث يرى بعض الخبراء أن سبعين بالمائة من عمال اليوم أقلّ اندفاعاً مما كانوا عليه في السابق، لذا يتساءل بعضهم: ما الواجب علينا عمله لتحفيز

قد يتساءل البعض:

لماذا لا يبدو بعض الموظفين مندفعين للعمل؟

وهل يمكن زيادة اندفاعهم للإبداع والتميز؟



تُساهم في دعم الأفراد في بيئة العمل من أجل زيادة الإنتاجية، وتحقيق الأهداف المطلوبة بكفاءة، وتُعرف أيضاً بأنها عبارة عن الطرائق التي تُستعمل في تقديم الشكر للعاملين في مؤسسة ما، مُقابل العمل الممتاز الذي قاموا بتحقيقه خلال فترة زمنية مُحددة، أو في حال تمكنوا من النجاح في الوصول إلى الأهداف المطلوبة، مما يؤدي إلى زيادة تميز العمل، كما أنها تُساهم في دعم الأداء الوظيفي في المنشأة.

وللحوافز أثر على أداء العاملين بشكلٍ إيجابي؛ وذلك لما تعكسه من انطباعات سعيدة عندهم، وخصوصاً عند شعورهم بأنه قد تم تقدير العمل الذي يقومون فيه، وتعمل على إثارة القوى الحركية

في الإنسان، وتؤثر على سلوكه وتصرفاته، وتشمل كل الأساليب المستخدمة لحث العاملين على العمل المثمر وأداء واجباتهم بجد وإخلاص، وتشجيعهم على بذل أكبر جهد زائد عن المعدل في مجال الإنتاج.

ومن آثار الحوافز انها تعمل على:

- ١- الزيادة في الإنتاجية، فعندما يشعر العامل بالرضا اتجاه عمله، سيحرص على زيادة نسبة الإنتاجية في العمل، مما يؤدي إلى تحقيق النتائج المطلوبة بنجاح، فضلاً عن تطور أنشطة المنشأة.
- ٢- تحفيز الروح المعنوية عند العاملين؛ فيشعرون بأن لهم قيمة في مكان العمل، وأن لهم دوراً مهماً

في النجاح الذي تم تحقيقه.

٣- الإسهام في دعم العاملين الممتازين ودعم العاملين الجدد من أجل تحسين وتطوير أدائهم، حتى يتمكنوا من الحصول على الترقّيات الوظيفية.

٤- تشجيع العاملين على الإبداع؛ وذلك بتوفير البيئة المناسبة لهم، من أجل العمل على مجموعة من الابتكارات المهنية الجديدة، التي تساهم في تطوير بيئة العمل.

٥- نمو التقدير الذاتي عند العاملين، مما يزيد من اهتمامهم بنمو العمل.

وتعتمد طبيعة الحوافز المستخدمة في بيئة العمل على طبيعة النشاطات أو المهام المرتبطة

بها، وعادةً تختار الإدارة نوع الحافز بالاعتماد على الفكر الإداري، والخبرة السابقة حول طبيعة العاملين حتى تتمكن من الوصول إلى اختيار القرار المناسبة حول تقديم الحوافز. وتنقسم الحوافز إلى النوعين التاليين: الحوافز المادية والحوافز المعنوية. وتنقسم من حيث هدفها إلى قسمين: الأداء الجيد؛ وتشمل: الترقية، والتقدير والعلاوات، وغيرها، وهي تُقرر في الغالب بناءً على مدى التزام الفرد بالأداء المقرّر، والأداء الممتاز الذي

يتضمن قدرًا من الابتكار والتجديد، وهذا ما تسعى إليه الاتجاهات الحديثة بالإدارة مثل: منهج الإدارة بالأهداف مقابل الأداء الممتاز المبتكر الذي يضيف العامل من خلاله للعمل شيئاً جديداً، كأن يتوصل إلى طريقة جديدة للأداء توفر بعض الوقت أو الجهد أو آلية العمل.

أما الحوافز المادية، فقد تعددت أشكالها، وتتمثل هذه الحوافز في المكافآت المادية، حيث إنه عن طريق المال تستطيع إشباع ضروريات الحياة من مأكل ومسكن، كما أن المال يعد ضرورياً للصحة والتعليم، ويوزع هذا الأجر على العامل أو الموظف بطرائق شتى، من: الأجر اليومي، والأجر الشهري والحوافز والمكافآت التي تتمثل في صور مختلفة من: العلاوات ومكافأة نوعية العمل، ومكافأة الموظف في مبلغ نقدي، أو جائزة عينية، أو كلاهما تُمنح في كل عام لتمييزه وإبداعه في العمل، وإسهاماته

البارزة، ومكافأة الانضباط في العمل، ومكافأة نهاية الخدمة.

إلا أن الحوافز المعنوية أحد الركائز ذات الأهمية القصوى في منظومة الحوافز التي تضعها المؤسسة، والتي بدونها لا يمكن أن تكتمل صورة الحوافز التي تشجع على العمل، وتزيد من الأداء داخل المؤسسة؛ ويمكن حصر هذه المطالب أو الحاجات في الحاجة

إلى الأمن والانتماء، والمكانة الاجتماعية، والعلاقات الطيبة برؤسائه، وذلك حتى يتكون لديه الإحساس بالثقة والمقدرة والكفاءة، وعلى التقيض فإن نقص هذه الحاجات قد يولد فيه الإحساس بالضعف والعجز والإحباط. وتعد الحوافز المعنوية التي تتجاوز التواحي المادية مهمة أيضاً في تحفيز العاملين، ومنها:

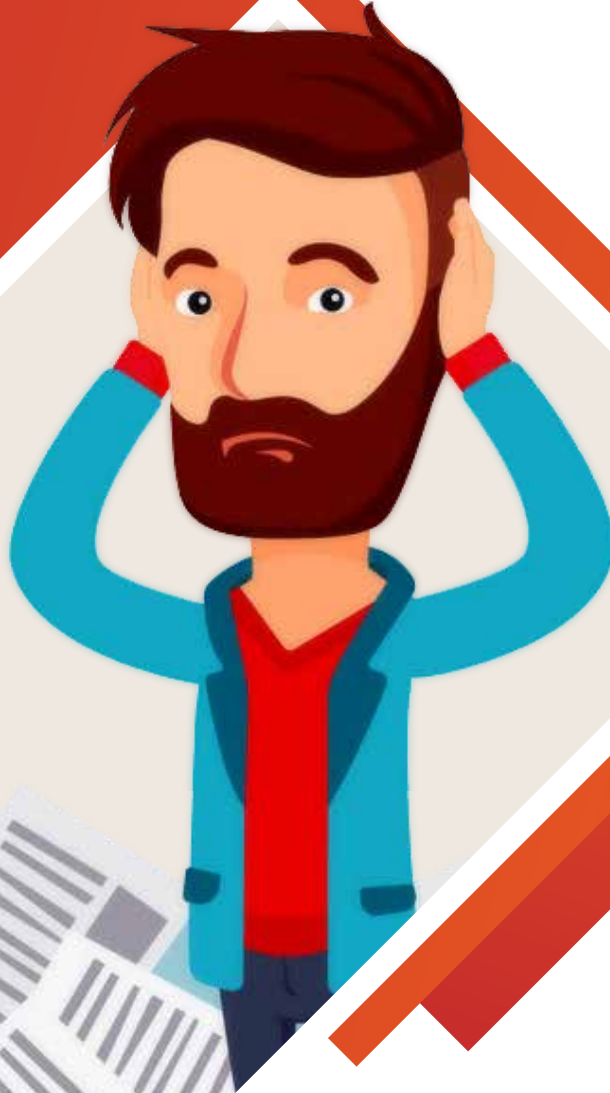


١- الاعتراف بجهد العاملين: حيث يعطي كثير من العاملين أهمية للاعتراف بجهودهم، مثل: تسمية الموظف المثالي أو تقديم رموز معنوية أخرى، كعمل احتفال تكريم أو احياء مناسبة مهمة، أو إعطاء إجازات مدفوعة الأجر، أو إعطاء كتب شكر أو أوسمة وأسلوب تشجيعهم لتقديم اقتراحات لتطوير العمل، ومكافأة أصحاب الاقتراحات.

٢- دوافع العمل النفسية: من رسائل التقدير والإطراء، والمدح والتأنيب؛ لأنّ الشعور بالأمان شرط ضروري من شروط الصحة النفسية السليمة، فأمن الفرد يعدّ أساساً لتوازنه النفسي، وقد أشارت البحوث إلى علاقة الحوافز المادية والمعنوية بصحة العامل النفسية، وزيادة إنتاجه.

٣- دوافع العمل الاجتماعية، والشعور بأن له أهمية اجتماعية، وأن وجوده وجهوده لها قيمة وتأثير على الآخرين؛ كونه يعزز الشعور بالأمن، ويزيد من الرغبة في العمل الجماعي.

٤- الحاجة إلى التقدير، وتشمل: المحبة، والرضا، والقبول، والصحة، والصحة، والمكانة الاجتماعية.



٥- دوافع الإنجاز: وتتمثل بشعور العامل بأن لديه الرغبة ليؤكد ذاته في عمله من خلال ما يقدمه من تحسينات وابتكارات، واختراعات للعمل.

٦- دوافع الاستقرار: أي حاجة العمال الصناعيين إلى شعورهم بالاستقرار بالعمل، وأن هناك عدالة في المعاملة.

فإذا كان عمل موظفيك روتينيًا، أضف بعض أشكال التجديد، واعطهم فرصة اختيار الطريقة التي يودون القيام بها، وشجعهم على

تحمل المسؤولية وفرص القيادة وتكوين فريق العمل بينهم، فضلًا عن تعليمهم أخطائهم مع تجنب النقد القاسي، وإظهار الإعجاب بأعمال الموظفين مع تواصل الرغبة الطبيعية للإنتاج عندهم،

وإزالة مثبطات التحفيز وإضافة

المحفزات غير المكلفة، والإشارة

إلى إنجازات الموظف، ليس فقط

في وقت مراجعة الأداء إنما حالة

حدوثها، وترك البدء بالاجتماعات

عديمة الفائدة، واستغلال التقنية

باستعمال الانترنت أو المذكرات

التوضيحية لتوزيع وإيصال

المعلومات المهمة على موظفيه.

كما لا يسمح للموظفين

بتصيد أخطاء الآخرين، بل جعل

كل شخص مسؤولاً عن مهماته

ومسؤولياته.



خطيب الدعة الحسينية السيد جابر أغاغي

بقلم: م.م حسن عطا الله الخلخالي

اسمه ونسبه:

هو السيد جابر بن السيد كاظم بن السيد جواد الموسوي الغريفي، ينتمي إلى أسرة آل الغريفي، وهي من أصول بحرينية تنتشر في العراق وبعض الأقطار الإسلامية.

أما لقب الأغاغي، فقد جاءهم من جدهم العلامة السيد كاظم أغاغي الذي لقبه العلماء المعاصرون له بالسيد الأغا، وكلمة الأغا تعني باللغة الفارسية السيد المحترم. وقيل: إن والده جدهم السيد كاظم

ولادته ونشأته:

ولد في مدينة النجف الأشرف يوم الأحد الثاني عشر من شهر محرم الحرام عام ١٣٤١ هـ، الموافق الثالث من أيلول عام

١٩٢٢م، وسط أسرة علوية حوزوية عُرفت بالعلم والفضيلة، فوالده العلامة الخطيب السيد كاظم أغاغي أحد شعراء ثورة العشرين، ومن موقدي جذوتها.

هاجرت أسرته من البحرين إلى إيران واستقرت في مدينة بهبهان واتخذتها موطناً مؤقتاً لها، ثم هاجرت إلى مدينة النجف الأشرف واستقرت فيها.

دراسته الحوزوية:

عكف السيد جابر أغاغي منذ نعومة أظفاره على دراسة العلوم الشرعية في حوزة النجف الأشرف، فدرس علم الأصول على يد الشيخ حسين الآخوند، والألفية في النحو على يد الشيخ عبدالله الشرقي، وعلم المنطق على يد العلامة الخطيب الشيخ عبد الوهاب الكاشي.



خطابته:

أخذ فن الخطابة من الخطيب النحرير السيد باقر سليمون فقد لازمه فترة طويلة، حتى أصبح خطيباً نحريراً مفوّهاً متميّزاً بأسلوبه الذي نال استحسان مختلف الطبقات الاجتماعية والدينية والسياسية، وله تحقیقات علمية عميقة، وثقافة عالية في مختلف جوانب المعرفة، وامكانية كبيرة في عرض المطالب المنبرية بإسلوب أدبي رائع وقدرة خطابية عالية.

وكان يحدث في خطابه موجة من الاضطراب والفوضى بما يتناوله من موضوعات سياسية ونقد لاذع للحكام العرب الذين ساندوا الطاغية صدام، بشجاعة عالية من

دون اكتراث للعواقب والنتائج.

ومن سماته الخطابية، أنه كان يجيد الارتجال، ويتفنن في طريقة العرض والانتقال من موضوع لآخر، ومن فكرة لثانية، إضافة إلى صوته الحزين وطريقته الفريدة في تجسيم المصيبة الحسينية، ولعل خير شاهد على ذلك مجلسه الحسيني في ليلة العاشر من شهر محرم الحرام داخل الروضة الحيدرية المطهرة في الستينيات من القرن الماضي الذي تناول فيه النهضة الحسينية بتحليل سياسي دقيق، ووصف رائع، وتجسيم مؤلم لأحداث ليلة ويوم عاشوراء، حتى أن السيد محمد باقر الصدر رحمته الله عندما سمع المجلس قال عنه: «لو

جئنا بأكبر أديب من أدباء العرب لما استطاع أن يُصوّر أحوال ليله العاشر من المحرم كما صوّرها السيد جابر في هذا المجلس».

وبعد إن تقلّد طاغية العراق صدام زمام الحكم عام ١٩٧٩م، واشتداد حملة الاعتقالات والاعدامات لرجال الحوزة العلمية وعلمائها، هاجر السيد جابر أغاّي من العراق إلى الكويت ومنها إلى إيران، ومنذ ذلك الحين أخذ يمارس الخطابة في سوريا وإيران ومعظم دول الخليج العربي، فأخذ الصدارة وذاع صيته في الخطابة حتى نهاية التسعينيات من القرن الماضي حيث أقعده المرض عن الخطابة واستقرّ في مدينة قم المقدسة إلى

أن وافته المنية.

وفاته:

بعد عمر حافل بالعطاء والخدمة الحسينية انتقل إلى جوار ربه ظهيرة يوم السبت في الثاني والعشرين من شهر رجب الأصب عام (١٤٢٩هـ)، الموافق للسادس والعشرين من تموز سنة (٢٠٠٨ م)، ونقل جثمانه الطاهر إلى مدينة النجف الأشرف، فشيّعه أهالي المدينة من مختلف الطبقات الاجتماعية والدينية والسياسية تشييعاً مهيباً، وبوصية منه دُفِنَ في داره الواقعة في حي الحنانة التي اغتصبها أزام النظام البائد بعد هجرته خارج العراق.



النصر المبين

بين صلح الحسن وطف الحسين عليه السلام

بقلم: رجاء محمد بيطار

مولاي هو ما أقعدهم ذاك المقعد، واستخفافهم بأمر الرسول، وإن النفوس الأتارة بالسوء قد غلبت ها هنا على النفوس المطمئنة، فهل إلى خلاصٍ من سبيل؟!

مولاي، القلوب معكم والسيوف عليكم، ولكن... حتى القلوب، قد خالجهما شكٌّ وإحباط، فحبطت الأعمال إلا من جاء الله بقلبٍ سليم، وهم القلة، أقلّ من القليل، وأقلّ بكثيرٍ من هؤلاء المتجمّعين في معسكر النخيلة يراودون أنفسهم

تكثيفها حتى غدت جزءًا زائفًا من أحجية الهداية!

رباه، أحقًا قد استطاع معاوية وأزلامه وأرجاسه أن يُقنعوا بنفاقهم أهل الدنيا، بأن من الممكن أن يكون للطلقاء نصيبٌ في حكم المسلمين، وهم من أسلموا خوفًا وطمعًا، ولم يألوا جهدًا في الكيد للإسلام قديمًا وحديثًا، حتى حرّفوا الكلم عن مواضعه، وجلسوا في مقاعد ليست لهم، ولا ينبغي أن تكون؟!

إن ضعف أهل الدنيا يا

إحاطة الوريد بالقلب، واللجج الغامرة حولكم تترّص بكم، وتنتظر الإشارة لتُغرقكم عن آخركم، لتبيد دين جدك المصطفى، وترفع لواء الباطل، فتلبس الإسلام لبوس الكفر، وتُغيّر معالم الدين، فكأن محمدًا لم يكن، وكأن بدرًا وخير وحنين والأحزاب لم تلتحم فيها جيوشٌ، ولم يبرز الإيمان كله للكفر كله، فلقد موهوا وجه الحقيقة ورسوموا فوق شمسها غلاثل ربداء من ضباب الغواية، أفلحوا في

ما بين الأرض والسماء، تلوح راياتٌ وتختفي رايات، وينطلق نداءٌ ويذوى نداء. هي أرض النخيلة تمحل، ويتشقق أديمها، فلقد جفّت في عروق الرجال دماء الوفاء! إيه يا بن رسول الله، أي حزنٍ قد اعتصر فؤادك المكلوم، وأي غصّةٍ علقت في حلقك الذي جفّ من طول الصيام وبحة النداء: ألا من ناصر؟! ولا من مجيب!

مولاي، القلة القليلة من الحافظين لعهدك قد أحاطوا بك

في كربلاء دماء المعين، فيعلم الأولون والآخرون أن موقعة الطف بدأت منذ ذلك اليوم، فالخائن كشف إذذاك وجهه، وأشرقت شمس الحق بيضاء تسر الناظرين، وانسكب شعاعها فوق وجه السبط الأمين، يومًا في شخص الحسن المجتبي (عليه السلام)، ويومًا في شخص الحسين (عليه السلام)، وتألفت كلمات عليل كربلاء (عليه السلام) تضيء السماء، لتجيب على ذلك السؤال المبين: «إذا أردت أن تعلم من غلب، ودخل وقت الصلاة، فأذن ثم أقم!».

يسيل: هل إلى خلاص من سبيل؟! هي ذي الأسنة تشتبك عند رأسك، فلا يميز الخبيث من الطيب إلا ذوو اليقين. هي ذي الأسنة تلتلق، وأنت الصادق، وهي ذي القلوب تتقلقل وأنت الثابت القدم على زحاليقها في الزمن السابق واللاحق. لقد أخذت قرارك وحققت دماء المؤمنين، وحفظت دين جدك في القرار المكين، وأحطت بما لم يحيطوا به خبرا، فأَي نصرٍ لكلمة الله قد حققت، نصرٌ لم يحصده سيف، بل التفافٌ حول جذور الإيمان بأرض الخيف، حتى يقضي الله ما هو قاضٍ بعد حين، وتنسكب

إنهم سيسلمونك عند أول فرصة، وقد فعلوا مرارا، ولم يكن لهم يقينٌ يحول دون نصرة سبط الرسول، والتصدي للغاصب الخلافة والمدعي طلب ثأرٍ ليس له، بغية تضيق الحق في معمعة القتال، حتى يضلّ ذوو الرشاد من الرجال، ويستنكفوا عن الثبات على الحق، فيسود الضلال وتخيم على القلوب الأغلال. مولاي، قلبي فداءً لمهجتك الثاكلة، وعيني وقاءً لعينك الهاملة، فلقد أفرحتك خيانة الخائنين، وابتليت بحمل أثقال المؤمنين، ولعمري فلأنت جديرٌ وقدير، ولكن، السؤال لا يزال كدماء الحق

عن نصرتك، فيقدمون رجالاً ويؤخرون أخرى، ويرفعون نظرةً ويُزِلون رأسًا، وهم إلى الذلّ والهوان أقرب من العزة بنصرة إمام الزمان. الخوف قد ملك ألبابهم، والطمع قد استعبد نواياهم، والدنيا قد حجبت عنهم نور الحق، فما عاد ينفعهم عملهم، إذ لم يقدرُوا أن يمسكوا بحبل الله، بل انزلت أيديهم عن خشونته ولم تتمكّن من القبض على سخونته، فهم كالقابضين على الجمر، قد كرهوا درب ذات الشوكَة واستعجلوا اللقمة السائغة التي تلوّكها الأفواه في مواعين السلاطين. وأي نفعٍ في نصرة هؤلاء؟!



العلم وتحصيله...

أمنية السعداوي

لاشك أننا نعيش زمنًا وصلت فيه العلوم والمعارف الى أوجها، ولها من الاهمية الشيء الكبير، وتكمن اهميتها في تطور الشعوب وارتقائها، فبالعلم ترتقي الأمم نحو المعالي، وأصبحت هذه العلوم والمعارف لا تعد ولا تحصى.

وأما التنوع، فقد تنوعت بتنوع تفاصيل الحياة ومتطلباتها، إلا أن طريق الوصول اليها يتحدد بسلوك طريقين احدهما طريق خاص والآخر طريق عام.



شيء آخر».

أما الطريق العام: فهو ما يسمى بعلم الدراسة، أو الرسمي، أو العلم الاكتسابي من درس نحضره، أو كتاب نقرؤه، أو تسجيل صوتي نسمعه ونتيجته (العلم التحصيلي) أي المفاهيم التي تتكون من الصور الذهنية في العقل، التي ربما تتماشى مع الواقع، أو تخالفه، ويكون لعامة الناس يتعلمونه على التدريج بتعب وسهر، ويخضعون فيه لعوامل: الزمان، والمكان، وحتى العمر، ويسمى أيضًا بـ(العلم العقلي)، إذ إن هذه المفاهيم تخرج عنها البديهيات والنظريات، وعندما يسعى الإنسان هنا لإثبات تلك البديهيات والنظريات عن طريق

فالتريق الخاص: هو ما يسمى روائيًا بعلم الوراثة، أو الإرث الالهي، وقرآنًا يسمى بالعلم اللدني ونتيجته (العلم الحضوري) أي الحقائق ويختص بهذا العلم النبي وأهل بيته عليهم السلام يرمي به الله تعالى في قلوبهم، إما تدريجيا، لكن دون الخضوع لعوامل الزمن، أي في مدة يسيرة مع روح وراحة ولا يخضع للمكان، أو للعمر، وإما أن يرميه دفعة واحدة لذلك يسمى أيضًا بالعلم القلبي، أو العلم الرباني، حتى أن رجلاً سأل الامام عليه السلام: «هل علومكم وطريقها مثلنا؟» فأجابه عليه السلام: «علمنا ليس من افواه الرجال، ولا من كتب نقرؤها!! هو

الرياضات والمجاهدة، فإنه يتحول الى علم حضوري؛ لأنه يخرج بالحقائق، والنتيجة هنا يكون العلم إما حضوريًا أو تحصيليًا أو ما بينها على حسب سعي الانسان ومجاهدته.

حدث في إحدى الدول سباق لرسامي وفناني دولتين، وطلب من الفريقين رسم لوحة فنية دقيقة، فاختلفوا أيها الأفضل، فقرر الحكم أن يدخلوا إلى قاعة، أعطى فيها الجدار اليسر لفريق، والجدار اليمين لفريق، ووضع ستار بينهما على أن يرسم كل من الفريقين لوحته، ويكون الحكم وحاشيته من يقررون الأفضل، وبدأ الفريقان بالرسم، وبعد انتهاء المدة رفعوا

الستار فكان الفريق الاول قد رسم لوحة جميلة وبمنتهى الدقة، وكان عبارة عن منظر من الاشجار والطبيعة، فانهر به الحكم وحاشيته.

أما الفريق الثاني، فقد رسموا ما لم يتوقع أحد، فقد رسموا مرآة وكأنها تعكس منظر الفريق الثاني بطريقة عندما يراها الراي لا يظن انها مرآة من شدة دقتها وانعكاسها وتموجاتها، مع انهم لم يروا ولم يعلموا بما رسمه الفريق الآخر، فدهش الجميع بذلك، وعندما سألوا عن كيفية وصولهم الى هذا الابداع؟ فأجابوا: «عليك بتصفية قلبك لينعكس كل ما في الملكوت فيك».



الإعلام السلبي

أفياء الحسيني

والنزاعات الصببانية وغير العقلانية. إن الإيمان بقيم الانتظار لابد أن يجعلك تمتلك الشهامة والنزاهة والوعي، والإعلام السلبي ماذا يفعل بانتظار ليس فيه للفاستين أي دور، الانتظار يغسل الروح من الدرن لذلك يحاربونه، وقيمون ضده حشودًا الكترونية، إن انتظار مصلح كوني سيعين بالتأكيد على الاستعداد الفكري الأخلاقي والمعنوي.

لذلك علينا أن نرفع شعار أن الانتظار يمثل الأمل، والمنتظر الصادق، هو الذي يبادر لصالح نفسه والناس، الوعي هو السبيل الوحيد لرد الإعلامي السلبي أو غيره، وتمكننا على الرد هو نعمة من الله سبحانه تعالى.

تشويه مفهوم الانتظار ورفعت شعارات كثيرة مثل: الانتظار يقتل الرغبات بدم بارد، وروجت لها مجالات واسعة ووسائل كثيرة من وسائل التواصل الفعالة ورفعوا في احد الشعارات (أن الانتظار مضبغة للوقت، ويفقد الرغبة في الحياة). الانتظار حالة عبودية، وهو في حقيقته السعي الجاد لبناء الذات، نحتاج أمام هذه المساعي الإعلامية العالمية التي مهمتها التغلغل بين أواسط الشباب؛ كون خبرتهم قليلة، ويمكن التأثير عليهم بسهولة، الى رفع مستوى التفكير والوعي والاستعداد الروحي والفكري للمساهمة في تطبيق البرنامج العظيم، مثل هذه النظرة التي يعرضها الإعلامي السلبي تنطلق من نظرة ضيقة الأفق والمحدودة، والأفكار المنحرفة والحسد

يسعى الإعلام السلبي الى حرف المجتمع عن مساره الأخلاقي والتربوي، ويعمل على زرع التشوهات الفكرية كفن من فنون الاشاعة.

في ندوة تلفزيونية اختصت بالمسلسلات التاريخية التي تدفقت في قضية المنقذ الذي يريد الإصلاح او كما يلقبونه الأسطورة العادلة وصفاته انه يخطأ ويموت ولا يحقق الهدف المنشود، أعلنت بصورة واضحة بأن هناك جهات عالمية تستهدف عقيدة المسلمين في امامهم المهدي المنتظر ﷺ والإعلام السلبي له مؤسسات عديدة ومتشعبة ومنها استغلال وسائل التواصل الاجتماعي لزحزحة المعتقد الايماني ببعض المفردات الحياتية، وتغيير مفهوم الانتظار عند المسلم، سعت الى



قراءة في خطبة الجمعة

لجنة القراءات - خاص: صدى الروضتين

النبي، وهذا الامر يفسر لنا قول النبي ﷺ: «ما أؤذي نبي بمثل ما أؤذيت».

تتجلى قدرة الخطبة على الاقناع والتأثير بالحجج المقنعة والنصيحة المقبولة المستمدة من فكر أهل البيت عليه السلام، أئمة الحقيقة، وخير من قدّم لنا شخصية النبي ﷺ؛ باعتباره يمثل سفارة الالهية، ويمثل الوحي، ولهذا تركز خطبة سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه) على محاوره الوعي الحضاري والانساني.

التاريخ ينقل الينا الكثير من حالات تحريف الموروث المدون لصالح العروش وبروز ظاهرة النفاق وغياب المدون الفاعل، ولو درسنا حياة النبي ﷺ سنرى هناك شياطين من البشر كانوا يترصبون

وتمثل قيمًا روحية دينية انسانية. ركزت الخطبة على شخصية النبي ﷺ؛ كونها من الشخصيات التي تعرضت لطعون كثيرة حتى من داخل الانتماء الاسلامي الظاهري، وشخصت الخطبة مسألة مهمة هي أن الموروث المدون لا ينسجم مع عظم الرسالة، وكونه خاتم الرسل فقد قدمه الموروث المدون شخصية ضعيفة لا تحسن تدبير الامور، تشك بالوحي، والكثير من الخرافات ألصقت به.

وبالمقابل الموروث المدون لبعض الشخصيات من الأصحاب جعلتهم يمتلكون شأنًا أعظم من شأنية النبي ﷺ، وجعلت لهم قداسة في نفوس بعض المسلمين قد تكون أعظم من قداسة

تعد خطب الجمعة التي تُقام في العتبة الحسينية المقدسة، وتمثل مرجعية السيد السيستاني (دام عزه الوارف)، من النصوص الوعظية، ولقراءة أسلوبية لخطبة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) نجدها تتسم بسمات أسلوبية تعبيرية، تنهل من فكر أئمة أهل البيت عليه السلام، وهذا ما يرسخ القيمة التأثيرية الوجدانية، إذ يستشهد بحكمة الإمام الصادق عليه السلام: «اتقوا الله وصونوا دينكم بالورع وقووه بالتقوية»، والاستغناء بالله، عملية استحضر قيم أهل البيت وحكمهم، وهي بمثابة استحضر وجدان الرسالة المحمدية.

ومثل هذه الاستشهادات ستحمل بالتأكيد مضامين ودلالات فكرية عميقة،

بالنبي وهم يعيشون في كنفه، ويسمعون حديثه ويصلون معه، لكنهم يمتلكون قلوبًا ما عرت أهمية للتوحيد ولا آمنت بالنبوة.

وقد تعرض النبي ﷺ، للكثير من محاولات الاغتيال من كفار قريش ومن الذين يظهرون الود والاسلام، وهذا الأمر لم يثن النبي عن عزمه، وعمل في سبيل أن يثبت العقيدة التي بعثه تعالى بها، والسعي المضموني لمرتكزات الخطبة عبارة عن فكر يمنح النص حيوية الواقع التاريخي، وتأثيرًا في نفوس المتلقي، مثلًا معنى أن بشر النبي ﷺ ببداية دعوته ويعلن ان السبط الحسين ستقتله فئة من الأمة، مثل هذا المعنى قادر على ان يمنح الانسان الاحباط بمعنى أن بعد كل تلك المراحل من الوعي والدين وصياغة التأثير والادراك العام ودروس الحكمة والايمان، واذا بالنتيجة ان الأمة ستقتل الحسين ﷺ!!

السؤال الذي يعيد تشكيل الوعي ليوائم شخصية نبي مرسل: هل هذه النبوة جعلت النبي ﷺ يُحبَط أو ييأس؟ لا طبعًا، فهو صاحب مشروع اصلاحي يحتاج الى توضيحات جسيمة، وهو خاتم الانبياء، عرضت امامه تجارب الانبياء ﷺ، والقرآن وثق لمعانة دعاة الحق. الفعل الابداعي في خطبة السيد احمد الصافي هو مراجعة البعد الانساني في التاريخ، والنظر نحو راحة العقل بما يتطلبه من النبي، المعاناة والغزوات والجهد الجبار الذي بذله أمير المؤمنين

ﷺ مع الاعداء، وعمليات القتل والتنكيل التي طالت أهل بيته، من اجل اثبات رسالة السماء، دارت الدائرة وتبدل كل شيء.

ومثل هذه الشواهد تؤكد المعنى من خلال عرض الحقيقة التاريخية، عدد قليل ممن بقي مع وضوح امير المؤمنين، واعداد كبيرة ممن تجاهلوا حديث الغدير، والحكم الحقيقي على المشروع الاصلاحي هو النجاح؛ لأن المقياس هو النوعية، فحالة الأمة وجهلها المتسلط شكّل معاناة كبيرة على النبي ﷺ وذريته والله سبحانه تعالى يرأف على رسوله الكريم: «فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَاتٍ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ» [فاطر/٨]. وعرضت الخطبة المباركة المنهجية المطلوبة في الاستفادة من تجربة النبي ﷺ، وهي على محورين:

الأول: أن يكون المتلقي صاحب مشروع بنفس مشروعه الرسالي، وأن يتحمل من أجل مشروعه، ولا يحبط، يجب أن تكون معنوياته هائلة وكبيرة جدًا: «لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا» [الأحزاب/٢١].

والمحور التفاعلي الثاني: سؤال يوجهه المتلقي الى ذاته ليعرف قضية مهمة: هل يرى نفسه من الأنفار الذين استعدوا لرسالة النبي ﷺ ومن منهج أهل البيت ﷺ كسب الخطاب من معنيين:

الأول: فلسفة الدين، والثاني: فلسفة الدنيا، كل ما لدينا من خير هو من بركتهم؛

بسبب انهم سمعوا

اذ يقول امير المؤمنين ﷺ:

«علمني رسول الله ألف باب

من العلم يفتح لي في كل باب ألف

باب». وخطبة سماحة السيد احمد

الصافي (دام عزه)، وجهت الأنظار الى

مسألة مهمة هي زيارة مرقد الامام علي

ﷺ في جميع المناسبات التي تخص النبي

في مبعثه الشريف وعند ولادته وعند وفاته

نزور امير المؤمنين، والسبب يكمن في أن

النبي ﷺ وعلي ﷺ نفس واحدة، وهذا

يعطينا مفهوم كل ما للنبي هو لعلي ﷺ

ما خلى النبوة: «انت مني بمنزلة هارون

من موسى إلا أنه لا نبي بعدي».

الجهد الفكري والعلمي لمثل هذا

الخطاب يوجهنا الى كيفية التعامل مع

الظرف الحساس، لا بد ان نتعامل مع

رسالة النبي، كما تعامل معها سلمان وابي

ذر والمقداد والبقية الصالحة التي حفظت

هذا المذهب المبارك.

اللهم اجعلنا ممن يسر قلب

المصطفى، خطبة مباركة تحفز فينا روح

النصرة الفاعلة ونحن بأمس الحاجة اليوم

الى مثل هذا الخطاب الفاعل.



الخروج



علي طعمة

:- استيقظ يا ولدي علي،
فالشمس لاحت في الأفق، وأنت لم
تخرج لتأتي لنا بلقمة العيش اليوم.
:- أرجوك يا أُمِّي، اتركيني فأنا
تعبان لا أستطيع اليوم التجوّل في
الشارع، وفي هذا البرد وأنا أحمل
أبريق الشاي (الترمس).

تذكّر الطفل، إن لم يخرج
لكسب رزقه اليومي، فلا يمكن أن
يأتي رزقه إليه وتوفير لقمة العيش
لعائلته التي تنتظره كل يوم، وهو لا
يريد أن يكسر خاطر أمّ عينها على
ابنها الوحيد.
أخذ بكلام والدته المسكينة،

وحمل أبريق الشاي الخاص به
وذهب مسرعاً إلى إحدى الأسواق
الشعبية حيث ساحة الطيران التي
تعجّ بأناسٍ بسطاء يخرجون كلّ يوم
في ساعات الصباح الأولى بحثاً عن
رزقهم البسيط، محاولين التغلّب
على الفقر والبطالة وسوء الحال

كما يفعل الطفل علي.
يستعطف ذلك الطفل الصغير
الناس ليشتروا منه الشاي الدافئ في
الأقذاح السفري، وعمله هذا يعدّ
المصدر الوحيد لرزقه.
بقي للطفل القليل من الشاي،
حيث باع الجزء الأكبر منه، وأوشك

بائع (البالة)، وبقي بائع الوطن
والضمير ينتظر القصاص والجزاء
العادل، ولو بعد حين، قال تعالى:
«وَسَيَغْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ
يَنْقَلِبُونَ».

لحظة في حياته، وبقي بجواره حتى
التقطت الصورة الأخيرة له.
لقد سقى ارض الوطن وفي
ساحة الطيران تحديدا بدمه الطاهر
كما كان يفعل وهو يسقي البسطاء
بالشاي الدافئ في ساعات الصباح
الباردة، مات بائع الشاي، ومات

هذه الحياة، حدث انفجار مزدوج
في المكان الذي يتواجد فيه ذلك
الطفل، والعشرات من الأبرياء،
ذهبوا ضحية هذا الانفجار الآثم.
استشهد الطفل علي الركابي،
وصعدت روحه إلى الله تعالى،
وهو يحتضن ترمس الشاي لآخر

الإبريق على نهايته، فرح فرحاً
غامراً، وفكر انه سيعود إلى والدته
قبل الظهيرة ليعطيها ما حصل عليه
من نقود بسيطة، ربما تسد وجبات
طعام ذلك اليوم.
ولم يكن الطفل علي يعلم أن
ظهيرة ذلك اليوم هي الأخيرة له في



السلاّم أريد

رزنة صالح

في إحدى الزوايا، رأيت ظلّ فتاة
يُحيطها الشجى، تُغمرها الهموم،
وتلتهم عينيها الهالات السوداء،
وبالقرب منها قريناتها يضحكن
ويلعبن.
أما هي، فقد اختارت من العزلة
صديقًا لها، واحتضنت صخرة
بالقرب من قبرها، ووضعت رأسها
المثقل عليها، وسقت جفاف رمالها
بدموع الحسرة والأنين.
اقتربت منها بخطوات ثقيلة،
فقد أنهكني الوصب، وغزاني الأرق،
وأكمل ما تبقى مني التعب من
المشي بين القبور.



نظرت إليها فسحرتني جمالها
وأريج نسيمات الهواء التي تتمايل
هياماً بها، والغضاضة تُسيطر عليها
إلا أن جمالها كان واضحاً كشروق
الشمس في كبد السماء.
وبينما كنت سارحة في جمالها،
وجدت حزنها الذي جعل لها بريقاً
آخر.
فاجأني صوتها الندي فقالت لي:
من أنت؟
- أنا عابرة أبحث عن بهجتي بين
طيات الرمال.
- وأنت من، وما هذا الحزن
الذي يستدير حول وجنتيكِ
الصغيرتين؟!
ولماذا لا تلعبين مع قريناتك؟
- لم يتركوني استريح فقد مزق
نحيبهم مُهجتي؟
- من هم وما السبب؟
- انهم يرثوني لا بل يمزقوني.
دموع والدتي تمزق اوردتي،
وصراخ شقيقاتي يغزو وتيني.
وأنا بهذا العناء لا أستريح.
الفقد ليس بالأمر السهل، إنه
كالداء، الذي تُزيده الأيام مرارة.
العيش معه كالعيش مع بتر احد
الأعضاء.
لا الحياة مع النقص، والا الموت
بالأمر السهل، إننا نحتضر.
- ولكن أريد أن استريح.
ليدعوا لي.
ليصدقوا.
ليذكروني ويترحمون عليّ.
روحي تحتاج السلام فقط
السلام.
هل تستطيعين أن تدوّني كلماتي
لهم؟
- سوف أحاول أن أبعث لهم
كلماتك لعلمهم بحالكِ يرأفون.
- أخبريهم بأن روحي وحيدة،
واطلب منهم الأُنس والسلام.
نهضت ونفضت بقايا التراب
العالق على عباوتي.
لا البكاء يسعف الاحياء، ولا
الحنين يُعيد الراحلين أين المفر؟
كيف تضمد الأم جراحها
النازفة؟
كيف يصمت الأب أنين فؤاده؟
كيف يتكى الأخ وخلفه فجوة
عالقة؟
كيف تخطو الأخت وسندها قد
دُفن؟
كيف تُهدئ الزوجة لهيب
أضلعتها؟
وكيف يضمدون الأطفال نزيف
أوردتهم؟

(نصرة الحسين عليه السلام باقية لا تزول)

لجنة أدب فتوى الدفاع المقدسة في مجلة صدی الروضتين

المهم عليك أن تعدد شخوص
الرواية، وأن تدخل عمق الحدث؛
كي تترك للمخرج فسحة يزاول
حريته، كنت أفكر كيف سأحرّك
مشاعر المتلقي في الرواية
والعرض، وأحرّك مشاعره حتى
يكاد ينفجر من الإثارة، مع اني
أريد أن أنقل الحقيقة الجوهرية
للحدث، لا أريد أن أضيف شيئاً
من جيبى، وهذا يعني أنني سأتنقل
من عوالم الطف الحسيني المبارك
الى عوالم الحشد المقدسة الى
رؤى إنسانية ووقائع وأحداث
وأفكار وشخوص حقيقيين، عاشوا

في فترتين متباعدتين، كيف لي أن أجمع الحكايتين؟ كيف لي أن أبرز المنجزين في منجز واحد؟ قلت للأم: من أين نبدأ؟ أجابني أمّ الشهيد: نبدأ من حيث بدأت أمّ وهب النصراني، أنا أؤمن بأن فعل هذه الأم لن يتكرر، وليس هناك في الكون أمّ تفعلها.

الأول، هي السعي للحفاظ على حياة الحسين، هذا أمر جيل وزمن نحن ورثنا زمنا لا بد ان نحافظ فيه على مكانة الحسين عليه السلام وعلى مرقده الشريف، أولئك كانوا يريدون قتل الحسين عليه السلام وهؤلاء يريدون هدم مراقدهم المباركة وقتل كل من يزور بتهمة الشرك بالله ولا حول إلا بالله.

انقطعت الكهرباء الوطنية وبقينا في شبه العتمة، نبحث عن مهلة نسترد بها انفس الحكاية، كانت أمّ وسام طيلة وقت العتمة هي تسبح لله وتجمع احفادها بحنو، جاء النور استهلت بالصلوات على محمد وآل محمد لتبين ملامح الحكاية.

النادر في هذا الحوار اني صرت أبصر أمّ وهب التاريخ، تجلس في ملامح هذه المرأة ام الشهيد وسام، شعور غريب يمتلك الانسان الى أي مدى يدرك قلب الأم انها وهبت ابنها لله حتى صرت لا ادري انا في حضرة أي تاريخ منهما؟

قلت: انتِ فعلتيها يا أمّ. أجابني أمّ الشهيد وسام بحرقة مؤمنة: أنا؟ لا يا اخي، كان الناس أبناء ذلك الزمان، أبناء المسيرة، أبناء الدين أبناء من ضحى لأجلهم الحسين وهم موجودين، يسألهم عن الطريق وعن أحوال الكوفة يقول له شاعرهم الفرزدق: إن الناس يا سيدي قلوبهم معك وسيوفهم عليك، يقولها وينصرف عن نصرته.

وهذه المرأة استوقفت الإنسانية كلها، وهي من أمة غير أمته، لكنها وعت عمق رسالته الإنسانية، قبل التضحية بولدها هناك وعي برسالة الحسين عليه السلام وبحركته الإصلاحية، قالت وفعلت وزوجته كانت تريد لزوجها البقاء معها، انا كأمّ والله استذكرت الامر ببصيرة مكونها

ساري المفعول.

باركت ابني وسام، هو ما تبقى لي في هذه الدنيا ان ينهض بالنصرة، وزوجة ابني تريد لزوجها البقاء قريبا، لكنها سرعان ما باركت له الشهادة، كانت مهمة وسام خبرته في تفكيك العبوات الناسفة، وفي سامراء كان وهب وجود بنفسهن وقبل أن أخرج ودعتني أمّ وسام لباب البيت، وهي تقول لي: كل شيء في العالم زائل إلا نصرته الحسين عليه السلام باقية لا تزول.

قالت أمّ وسام: الاحلام تدرك أهلها وانا عشت الفقد الأول بابني عادل، مات اثر صدمة كهربائية، وفقدت ابني الثاني حسام اثر انفجار إرهابي، وعصابات داعش تهددنا في مرتكزاتنا العقائدية، تهدد بتهديم مراقد ائمتنا عليه السلام وفعلتها بتفجير مرقد حفيدي النور في سامراء. لا اعرف والله كيف يفكرون، هل ربح من حارب الحسين عليه السلام ليفكروا لمحاربته مجددا أم المبدأ: (ازيلوهم عن بكرة ابيهم)!! ما زال

نص وقراءة انطباعية...

النص (واقعة الطف منبع الحياة)

للكاتبة مريم فرحان

لجنة النقد الأدبي

وما بدأت الحياة وما استمرت
إلا من قطرة الدم تلك! تلك القطرة
التي قُذفت الى السماء ولم تُغد،
ولكنها ما ذهبت في الفراغ هكذا...!
فقد حطت أولاً في ملائكة كان هول
المشهد وغمق ما يجري يلهب في
قلوبهم، فهم لا يستطيعون صبراً
على ما لم يحيطوا به علماً، فذهبوا
بها ضاجين طالبين لله ومن الله
غوثناً...! فكان الغوث بهيئة كوكب
دُري قائم يُصلي تصدح من جبينه
عهود الصبر والأخذ بالثأر ولو بعد
حين، فكان هو صورة الحياة التي
سُتُعاش وسيعيش عليها الآدميون.
ولكن مهلاً...

لم تنتهِ الى هنا رحلة قطرة
الدم تلك، فقد كان عليها أن تُكمل
عُدة الحياة وتغرس ما في جُعبتها
من عناصر داعمة للحياة التي
تكون بمثابة يدٍ وعصى يتكى عليها



قائمها، فانغرسست واستقرت في أرواحنا على هيئة حرارة لا تنطفئ أبداً، بل تزداد تأججاً واحمراراً ووهجاً مع كل قطرة دم تجري صباحاً ومساءً بدل الدموع! إنها تسقط على الموت الدنيوي الذي غرقنا ونغرق فيه يوماً أو بين الحين والآخر؛ لتجعلنا نحيا من جديد، نُعيد سقي تلك القطرة من ذاك النحر بهذه القطرة من هذه العين، وبالقطرة على القطرة، نُنشئ جيلاً يتغذى من روح الحياة الحقيقية من رحم روح أمه وأبيه، فالذرية الصالحة للحياة تنشأ من الوالدين البالغين روحياً، أو هل يوجد بلوغ روحي أبلغ من الطف وما فيه؟ وما ادراك ما فيه؟ فيه ضمير نابض ووجدان حي ونفسي بصيرة ويمين تحامي عن

الدين نراه في كل موقفٍ نقف فيه بين وسوسة شيطان وإلهام ملائكي، فهنا إما أن تثبت القدم بأرض الحق كأنها لا رأت ولا سمعت بغيرها، فلم يزعجها طرفة عين عنها، أو تنصت لذاك الإلهام فتحيط خبراً بما لا يعلمه الكثيرون نتيجة ما غشي بصيرتهم وأعماهها فلا تختار على الجنة شيئاً. أو تزل قدم بعد ثبوتها بعد أن كانت على بعد خطوة أو خطوتين من أن تكون شهيدة في ميدان حق وباطل، سبق مهدّ طف الحسين. فهكذا نحنُ نحيا حاملين في أرواحنا قيماً ومبادئ ثابتة بالمحافظة عليها وبفدائها بالأنفس والأرواح والأموال والأولاد كما أسس لها صانعها وفداها ومنبعها، وتنتظر تطبيقها تطبيقاً شمولياً على يد من نعيش منتظرين له بكل الحب

والولاء، من نعاهده صباحاً ومساءً بأن نعي حقيقة تضافر الكون كله من أجل كل الحياة ومنبعها، فقد بُني الكون وشُيدت أيامه ولحظاته وعُمر بماء الطف بثريّة صحبٍ عشقهم كان فداءً، وفعل في الميدان يحكي عن نفسه، فالطف أشبه بمنارة وأعجازٍ وقرآنٍ حي، تُرتل آياته في كل حديثٍ وموقفٍ إباءٍ وعزة، وصوت للحق طالباً، وللظلم رافضاً. يجدد نداء العقيلة الذي يرنّ في آذان العالم «وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ» [الشعراء/٢٢٧] رافعين راية قسمها «والله لن تمحو ذكرنا ولن تُميت وحيناً» راجين بكل هذا أن نلتقي بطفّ بلون الاخضرار نلتحق فيه بالمنبع! مستشعدين بين يدي الحياة.

القراءة الانطباعية:

البحث عن القيم الجمالية في نصّ نثري مثل (واقعة الطف منهج الحياة) للكاتب مريم فرحان، علينا أن نتأمل في نوعية توظيف الجملة البنائية للتعبير عن المقصد، فالنص عبارة عن سيرة ذاتية لقطرة دم الرضيع التي رماها الحسين (عليه السلام) الى السماء ولم تنزل. هنا تجعل المساحة التخيلية قدرة على انتاج نص موازٍ قادر على إعطاء المعنى الدلالي لإعادة القصة حسب تصور المبدعة، فقطرة الدم حطت عند ملائكة يلهب قلوبهم المشهد، ولا يستطيعون صبرا. الاحتكام الى المعنى الدلالي لإعطاء صورة ذهنية تستوعب الذي جرى بأسلوب يبحث عن المؤثر الوجداني، الملائكة طلبوا



تسقي أصحاب الحسين واحبابه
وروح الفداء الذي يملكونه لتصور
لنا الطف بأبعاد روحية، أي مثلما
هي تراه.

الطف عندها اشبه بمنارة،
اعجاز، قرآن حي، ترتل آياته في
كل حديث وموقف، اباء، وعزة،
وصوت الحق يجدد نداء العقيلة
في آذان العالم: «وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ
ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ» هذه
هي الروح، «والله لن تمحو ذكرنا
ولا تمت وحيناً».

نص له خاصية إبداعية،
اخترنا البحث في مرتقيات المحمول
الدلالي، وأجلنا شعرية وشاعرية
النص، فالكتابة ترجو ان نلتقي
بطف أخضر تلتحق فيه، نص بمدع
لكاتبة تحمل الغد بشائر.

المعنى في محتويات الوعي الروحي
الذي في الطف الحسيني: الضمير
النابض، الوجدان الحي، النفس
البصيرة، اليمين اليقظة، هذا الوعي
تجده الكتابة في قراءة لمفهوم الرشاد
الواعي بأنه موجود في كل لحظة،
نقف فيها بين وسوسة الشيطان
والهام ملائكي، امتحان والنجاح هو
الثبات الروحي هذه هي معنى الحياة
أن نحمل في أرواحنا قيماً ومبادئ
ثابتة، وبفدائها للأنفس والأرواح
والأموال والأولاد منتظرين الظهور
المبارك، خطاب تأثيري وجمالي
يظهر عوالم أولدتها المبدعة في
عمق قطرة دم صعدت الى السماء
ولم تنزل، خلقت وعياً يصنع الحياة
بمعنى أن خلقت تصوراً بأن الكون
شيد وعمر بماء الطف والتربة

نغرق به يومياً؛ لتسقي تلك القطرة
نحر الرضيع.

نص ذكي يحتاج الى تأمل في
وظائف الدلالية النصية، وليس في
تماهي البحوث الممنهجة، نص له
عالم خاص قائم بذاته، يتبحر في
المعنى قطرة دم تنشئ جيلاً يتغذى
من روح الحياة.

الحقيقة من رحم روح أمه
وأبيه هذا الرحم الروحي، نراه
ولد من قطرة الدم ليشكل الذرية
الصالحة للحياة، وتشترط الكتابة
البلوغ الروحي أي الرشاد الروحي
بمعنى النضوج، وتسأل: هل يوجد
بلوغ روحي أنضج من الطف؟
تكثيف دلالي وقراءة واعية.

كاتبة النص لا شك مبدعة
متمكنة من أدواتها قادرة على إثراء

من الله الحزن والغوث الذي
صورته الكاتبة، هو تهينة كوكب
دري قائم يصلي تصدح في جبينه
عهود الصبر ونيل الثأر، فكان هو
صورة الحياة التي سنعيش، هذه
هي بعض ملامح أدبية الأدب اختيار
تراكيب مكثفة محملة دلاليًا ولهذه
القيم الجمالية متابعة لرحلة قطرة
الدم لتكمل عدة الحياة، وتغرس ما
في جعبتها من عناصر دائمة الحياة
بمثابة يد وعصا يتكئ عليها قائمها؛
لتغرس وتستقر في أرواحنا كل قطرة
دم، فالبنية الفلسفية عميقة تؤدي
إجراءات على أبعاد عميقة الإدراك،
لها تميز ابداعي؛ كونها حملت
سمات فريدة وفرت لنا نصاً شاعرياً
شعورياً مؤثراً، فتصور لنا قطرة الدم
بأنها سقطت على الموت الذي



قراءة في كتاب

(السيدة زينب عليها السلام حبات غيث منهمر)

للكاتبة: منتهى محسن

القسم الثالث

لجنة النقد الأدبي

التصويري النابع من وجدان السؤال: هي تسأل عن المحور التكويني لحضور المرأة، تسأل عن خفق قلوب نساء الطف، عن صوت صليل السيوف، وصراخ من يتلقف الموت ورائحة الدم التي وصلت الخيام، هي تسأل: بأي رسل وصلت الى النساء والأطفال، تسأل عن كل شيء يجمع الصورة الكلية لمعنى وجودهن الإنساني، وجمع هذه الدلالات عبر الاستفهام، رَسَخَ لنا القيمة المعنوية وجعلها من دعائم الموضوع، عندما ترسم للسيدة زينب عليها السلام واقعيتها كمرأة

الإنساني، وهذا ملخص ما قدمته السيدة زينب عليها السلام عندما رسمت خطوطاً للكفاح والجهاد، وهذا هو مفهوم الكتابة عند منتهى محسن، البحث في معنى كل حدث، وماهيته الفكرية عاشوراء.

وما يجسد من موقف زينبي وصل ذروة العطاء لم يكن ناتجاً عن موقف مباغت، بل هو مشفع بالسيرة العطرة التي شكلت تكملة حياتية، ومهدت لهذا الموقف، ممكن البحث عن جميع أوجه التوظيف في هذا الباب مثلاً التوظيف الدلالي والتوظيف

تتميز الكتابة الجادة بعمقها الدلالي، وإضافتها للأثر ولوج الى أغوار الموضوع التاريخي، والوقوف على أهم الدلالات التي تخدم الموضوع المعاصر، هذا ما فعلته الكاتبة منتهى محسن في كتابها (السيدة زينب عليها السلام حبات غيث منهمر) متابعة للباب الرابع، والبحث عن منتهى محسن نفسها داخل موضوع تكتبه ما دامت لا تكتفي بالعرض السردى للأحداث، فهي ترى أن الضعف الجسدي للمرأة لا يمنعها من الوقوف بحزم إذا تطلب الأمر خدمة للموقف



صدمت في قلب الحدث، بتمادي أعداء الله، دُهِشت لما يجري، فهي أعطت سردية الحدث وبلورة الانعكاسات الإنسانية مع شدة الموقف لم يهرب ولا مقاتل من أصحاب الحسين (عليه السلام)، وهم ينظرون الى الفعل الأموي وقساوة النزف لكن نصرة موقف تصفه الكاتبة أحلى من العسل.

ومثلما كان نهج زينب (عليها السلام)؛ نظرًا لما خلف الصورة أي الى عمق الصورة التي رأت به كل هذه المأساة جميلًا، تنظر الكاتبة أيضًا الى ما خلف صور جند الجيش الأموي الى ما وراء فتراهم قرويًا وخنازير.

يتنوع أسلوب الكتابة عند الكاتبة بتنوعات الاشتغال، فهي تذكر الموضوع التاريخي باعتباره بنية متكاملة، ثم تحمله الآراء والخلجات والانفعالات والعواطف؛ لكي نضمن مصداقية الأخذ ومصداقية العطاء، ماذا تأخذ وما تعطي، مثلًا هي أمام مشهد وقوع الفارس على الأرض، هذه حقيقة تاريخية، لكن رسمت

معاني الهيبة التي لا بد أن تتعمق بها لم يكن وقوع فارس عادي، يحدثنا عن لحظة حز الرأس، كان الموضوع مربكًا لكل قادة الجند، أحدهم يتوسل الآخر، وجميعهم يقودهم الخوف من أن ينظروا لعينيهِ أن يحزوا منطقة العنق، ولذلك كان الشمر يقود مخططه اللعين الذبح من القفا؛ كي لا يرى الوجه ويتجاوز منطقة العنق التي فيها قبلة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، ونحن أيضا لا نريد الكتابة عن موضوع بهذا العمق بأسلوب إنشائي، نريد أيضا أن نقف عند أولويات السرد تقول: «حمل الرضيع وتوجه اليهم طالبا له الماء».

الكثير من المصادر النقلية تذكر القضية بهذا الشكل، لكن الحقيقة أن الحسين (عليه السلام) لم يطلب الماء أبدًا، وهذه ليست موجودة في المصادر اليقينية، وحتى في مقتل الشيخ عبد الزهراء الكعبي، هو أراد توديع الرضيع، هذه مشكلة لا بد أن نتوخى منها الحذر في هذه الوقائع الصغيرة، تكمن القيمة الفكرية والعاطفية.

ملاحظة ذكية من الكاتبة منتهى محسن أن تبين لنا أن الأنا عند الحسين هي الأنا الفاعلة التي قالها وهو على صهوة جواد الرفض قال: «أنا الحسين بن علي»، ليسند أنه بانا الوجدان التربوي،

وتحديد الوقوف عند تعبير آخر ولد في الكثير من المصادر المنقولة والمكررة بعضًا عن بعض.

وعلى أن نقف طويلًا أمام العبارات الواردة في الخطاب الموروث: «ثم التفتت نحو عمر بن سعد وصاحت به: يا عمر، أرضيت أن يُقتل أبو عبد الله وأنت تنظر، فأشاح عنها ودموعه تنساب على وجهه، مع تركيز الكاتبة عن أن تلك الدموع ليست دموع ندم، ولا دموع يقظة ضمير، نحن ننظر الى التاريخ، ونسأل: أي دموع تنهار من صلف جلف لا يعرف قلبه الرحمة، هذه وضعها الأمويون ليرسموا ملامح الندم في أغلب الروايات وما دام هو ندم أي حسب منطوقهم ممكن قبول التوبة، والحقيقة انه بعد القتال وانتهاء المعركة هو الذي أمر بنحر الرأس هو الذي أمر أن تسحق الخيول أجسادهم.

هو الذي أمر بأسر العائلة، فأني دمع يذكره التاريخ، هو أبدًا لم يندم بل قال له الحسين: سوف لن

تشبع من بعدي من حنطة، فأجابه ساخرًا: سأكَل الشعر. نحن أمام مجرمين حقيقيين.

أما طريقة البحث عن قيم استثمار الموضوع عند الكاتبة منتهى محسن فهي تتمحور بنقاط ترسم بها ملامح الكتابة، ترى على الكاتب والكاتبة عدم التركيز على المنحى الانكساري، بل لا بد من إظهار مواقع القوة وإظهار قوة الموقف الزيني؛ لأنها كسرت الصورة التقليدية للأُنثى، وهذا يعني لا بد من نقل فضاءات السيدة زينب في الخلاقة الى العالم مزدانة بمعاني القوة.

وترى الكاتبة أيضًا لا بد من إبراز صور التحدي والمواجهة، فترى أن وجود زينب عليها السلام يعلمنا عدم اليأس والعمل على إعلاء المصلحة العامة، والأصوات المعتمد عليها داخل الموضوع البحثي مثل صوت الحسين لأخته الحوراء عليها السلام: «أخية، لا يذهب بـحلمك الشيطان، يا أخية، اتقي

الله، وتعزي بعزاء الله». لهذا علينا أن نقنط بالحوراء، ونرتدي القوة عند المصائب.

وتركز الكاتبة في بحثها على اظهار المعنى الذي يجسد مفهوم الواقعة، فمعظم الذي ورد في المقاتل هي شهادة الخصوم، ولهذا يجب أن نعتمد على الدلالات والمهموس من الأفكار، لنرى أن حميد بن مسلم دجال التاريخ المروي لم يكن سوى وجه من وجوه الشمر بمعناه، ولهذا كان الدفاع الوحيد عن حياة الامام السجاد هي صلابة الفداء الزيني: «لا يقتل حتى أقتل دونه»، هذا هو الموقف الذي حفظ دماء السجاد لتبقى العترة الطاهرة وتزيل عن الوجود وحشية لا تبق لهذا البيت باقية.

المفهوم الثاني الذي جسّدته الكاتبة، المعرفة العالية، إذ وضحت ان القضية التي أرادت العروش التركيز عليها أن ما حدث في حركة الحسين عليه السلام تعني الخروج على

حكومة وخليفة رسول الله، هنا كانت المواجهة الحاسمة، لتكشف أن النهضة الحسينية لم تكن خروجًا على السلطة، ولم تكن ردة فعل طارئ، بل هي فعل فاعل بذاته، وأن موقف زينب عليها السلام وسيط قيادي استلمت القيادة من الحسين (عليه السلام) وسلمتها الى قائد الأمة عند اكتمال عافيته. ومن ضمن محاور هذه القيادة هو الدور الإعلامي الذي هز الطغاة لتخرج الكاتبة منتهى محسن بحصيلة فكرية تخدم الواقع من مشاركة المرأة في ميادين الإصلاح، وفي أمور المجتمع، وإعداد القدوة الحسينية بمعنى معرفي يصبح أنموذجًا للمرأة الواعية، وتكسب الثقة العالية بالإيمان المطلق برحمة الله، هذا ما علّمنا إياه مولاتنا زينب عليها السلام.

كتاب رائع لمنتهى محسن ندعو الله أن يوفقها.



إطلاق مسابقة الجود للقصيدة العمودية بدورتها السابعة

العالمية السابعة للقصيدة العمودية في حق أبي الفضل العباس (عليه السلام)، ويأتي هذا التعاون بين المؤسسات الأكاديمية والفكرية في العتبة العباسية المقدسة رفداً ودعمًا للحركة الثقافية وإغنائها بالنتاج الأدبي الرصين. وأضاف الياسري: إن الهدف من هذه المسابقة خلق منافسة شعرية

وبين عضو اللجنة التحضيرية للمسابقة السيد عقيل عبد الحسين الياسري قائلاً: تحت شعار: (أم البنين والقمر.. حجر الإيثار وسيد الفضل) تقيم الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة ممثلة بقسم الشؤون الفكرية والثقافية وبالتعاون مع جامعة الكفيل مسابقة الجود

العباسية المقدسة إطلاق مسابقة الجود العالمية السابعة للقصيدة العمودية في حق أبي الفضل العباس (عليه السلام) بدورتها السابعة، وذلك في ذكرى وفاة السيدة الطاهرة أم البنين (سلام الله عليها) في (١٣) جمادى الآخرة ١٤٤٣ هـ، وتوجه دعوة في الوقت ذاته لكل الشعراء في أرجاء العالم للمشاركة فيها.

تعظيماً لعمق الأثر الذي خلفته شخصية مولانا أبي الفضل العباس (عليه السلام)، حيث تجسدت فيها صور العطاء والفداء والوفاء والإيثار والإخاء، وتواصلًا لدور العتبة العباسية المقدسة الريادي الداعم للثقافة والابداع، وانطلاقاً من منابع الجود والإيثار، أعلن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة

عالية المستوى من أجل بيان عظيم الفضل والمنزلة لصاحب المرقد المقدس المولى أبي الفضل العباس عليه السلام، ودفع المختصين في مجال الشعر العمودي ومن النخب ذات التاريخ الناصع المعروفة بالجدية والرصانة في الغاية والمضمون، ولبيان العناية الكبيرة الذي تكتها الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة لكل ما يتعلق بالمولى قمر العشيبة أبي الفضل العباس عليه السلام.

وعن شروط الاشتراك وضوابطه في مسابقة الجود العالمية السابعة فقد بين الياسري:

١. يبدأ استلام النصوص المشاركة اعتباراً من (١/ ربيع رجب/١٤٤٢هـ) ولغاية (١/ ربيع الثاني/١٤٤٣هـ)، علماً بأن القصائد التي تصل بعد هذا التاريخ لن تدخل في المسابقة.

٢. تُقدم القصائد المشاركة الى اللجنة المختصة (لجنة تحكيم النصوص) المتكوّنة من عدد من الأساتذة المختصين بالجانب

الأدبي، لاختيار أفضل عشر قصائد، موضوعاً ولغة وبلاغة.

٣. ألا يكون النص الشعري قد شارك في مسابقات أخرى.

٤. أن يشارك المتسابق بنص شعري واحد فقط، على أن يُراعى في كتابة النص عدم الخروج عن العمود الخليلي، وشروط العروض العربية.

٥. أن لا تتجاوز أبيات القصيدة الستين بيتاً.

٦. يسمح لكل شاعر من داخل

العراق وخارجه الاشتراك بالمسابقة شريطة أن يكون الكاتب من أصحاب القلم الحر والأدب الملتزم.

٧. استخدام اللغة العربية الرصينة والتركيبية الشعرية العميقة التي تصلح أن تكون همزة الوصل بين الشعر القديم والشعر الحديث.

٨. يشترط أن ينطلق موضوع النص المشارك من شعار المهرجان، وبأسلوب حديث ورصين، ولا يخرج عن السياق الى موضوعات جانبية (السياسية والطائفية).

٩. تُرسل النصوص الالكترونية أو المطبوعة الى قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة أو عن طريق الانترنت عبر البريد الالكتروني: info@alkafeel.net

١٠. ارسال السيرة الذاتية للمشاركة في ملف وورد مع النص متضمنة ما يلي:

- اسمه الكامل (الثلاثي).
- مكان وتاريخ ميلاده الكامل.
- عنوانه ورقم هاتفه والبريد الإلكتروني.

- التخصص الجامعي إن وجد.

١١. تُستبعد المشاركات التي لا تلتزم بالشروط الواردة أعلاه من الاشتراك في المسابقة.

١٢. كل النصوص المشاركة سواء الفائزة أو تلك التي لم يحالفها الحظ لا تعاد لأصحابها، ويحق للجنة التحضيرية الاحتفاظ بها للنشر أو الارشيف.

١٣. تستبعد القصائد المشاركة للفائزين بالمرتبة الاولى للمسابقات الأربعة الماضية.





العتبة العباسية المقدسة

تعلن عن إطلاق مسابقة مراقي المجتبي عليه السلام للقصيدة العمودية العالمية الأولى

تقيم الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة متمثلة بقسم الشؤون الفكرية والثقافية وبالتعاون مع جامعة العميد والهيئة العليا لمشروع الحلة مدينة الإمام الحسن عليه السلام مسابقة مراقي المجتبي للقصيدة العمودية العالمية الأولى، وذلك	ذاته لكل الشعراء في أرجاء العالم للمشاركة فيها.	الحسن المجتبي عليه السلام وشخصيته المُقدَّسة، أعلنت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة عن إطلاق مسابقة مراقي المجتبي عليه السلام للقصيدة العامودية العالمية الأولى، وذلك في (٦ - ٧) صفر الخير ١٤٤٣هـ، وتوجه دعوةً في الوقت	تعظيماً لعمق الأثر الذي خلفته شخصية الإمام الحسن المجتبي عليه السلام العظيمة، حيث تجسدت فيها أبهى صور الإيمان والسمو، ومن أجل تسليط الضوء من خلال الشعر العربي الفصيح على الجوانب المشرقة لسيرة الإمام
وبيّن عضو اللجنة التحضيرية للمسابقة السيد عقيل عبد الحسين الياسري قائلاً:			
	تحت شعار (الإمام المجتبي الوصي الكريم والسيد القويم)		

ضمن فعاليات المؤتمر العلمي الدولي السنوي السابع لفكر الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام) (١٤٤٣هـ). وأضاف الياسري: إن رعاية العتبة العباسية المقدسة لهذه المسابقة جزءاً من نهجها الذي انتهجته من أجل رفد الساحة الشعرية وإغنائها بالنتاج الرصين والثر، وتمثيله على أرض الواقع من خلال دفع المختصين في مجال الشعر العمودي إلى الإسهام في هذه المسابقة الشعرية، وخلق منافسة شعرية عالية المستوى لبيان سيرة حفيد الرسول الأعظم (عليه السلام) الامام الحسن المجتبي (عليه السلام).

وعن شروط الاشتراك في المسابقة بين الياسري:

١. يبدأ استلام النصوص المشاركة ابتداءً من الأول من شهر رجب الأصب ١٤٤٢هـ ولغاية الأول من شهر محرم الحرام ١٤٤٣هـ علماً بأن القصائد التي تصل بعد هذا التاريخ لن تدخل في المسابقة.
٢. تُقدّم القصائد المشاركة الى اللجنة المختصة (لجنة تحكيم

- النصوص) المتكونة من عدد من الأساتذة المختصين بالجانب الأدبي، لاختيار أفضل عشر قصائد، موضوعاً ولغة وبلاغة.
٣. ألا يكون النص الشعري قد شارك في مسابقات أخرى.
٤. أن يشارك المتسابق بنص شعري واحد فقط، يُراعى فيه عدم الخروج عن العمود الخليلي وشروط العروض العربية.
٥. أن لا تتجاوز أبيات القصيدة الستين بيتاً.

٦. يسمح لكل شاعر من داخل العراق وخارجه الاشتراك بالمسابقة شريطة أن يكون الكاتب من أصحاب القلم الحر والأدب الملتزم.
٧. استعمال اللغة العربية الرصينة والتركيبية الشعرية العميقة التي تصلح أن تكون همزة الوصل بين الشعر القديم والشعر الحديث.
٨. يشترط أن ينطلق موضوع النص المشارك من شعار المهرجان، وبأسلوب حديث ورسين، ولا يخرج عن السياق الى موضوعات جانبية



- (السياسية والطائفية).
٩. ارسال السيرة الذاتية للمشارك في ملف وورد مع النص متضمنة ما يلي:
 - اسمه الكامل (الثلاثي).
 - مكان وتاريخ ميلاده الكامل.
 - صورة شخصية .
 - عنوانه ورقم هاتفه والبريد الإلكتروني.
 - التحصيل الدراسي والاختصاص.
١٠. تستبعد المشاركات التي لا تلتزم بالشروط الواردة أعلاه من الاشتراك في المسابقة.
١١. كل النصوص المشاركة سواء الفائزة أو تلك التي لم يحالفها الحظ لا تعاد لأصحابها، ويحق للجنة التحضيرية الاحتفاظ بها للنشر أو الارشيف.
١٢. القصائد المشاركة تسلم مطبوعة الى قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة او عبر البريد الإلكتروني: info@alkafeel.net

كتاب [صحافة العتبات المقدسة في العراق]

منجز جديد يرى النور عن مركز تراث كربلاء المقدسة في العتبة العباسية المقدسة

تعدّ صحافة العتبات المقدسة من المجالات الحديثة النشء، إذ برزت بشكل لافت في الفترة الأخيرة، وقد قطعت أشواطًا بعيدة؛ نظرًا لما تناولته من جوانب مهمة تخصّ الإرث الخاص بكل عتبة مقدسة. وشمل هذا الإرث مجالات متنوعة منها: الفكرية والثقافية والعمرانية والمشاريع الانسانية والتطويرية الخاصة بأعمال العتبات المقدسة. ولأجل توثيق الجهد الاعلامي للعتبات، أصدر مركز تراث كربلاء المقدسة كتاب (صحافة العتبات المقدسة في العراق)، وتناولها بالترتيب بدءًا من العتبة العلوية المقدسة، والعتبة الحسينية المقدسة، والعتبة العباسية المقدسة، والعتبة الكاظمية المقدسة، بعدها مسجد الكوفة المعظم وتوابعه، من ثم ديوان الوقف الشيعي المركز العام، واختتم بالمزارات الشيعية الشريفة، وجاءت منهجية الكتاب على اساس التنويع والتبويب.

تعدّ صحافة العتبات المقدسة من المجالات الحديثة النشء، إذ برزت بشكل لافت في الفترة الأخيرة، وقد قطعت أشواطًا بعيدة؛ نظرًا لما تناولته من جوانب مهمة تخصّ الإرث الخاص بكل عتبة مقدسة. وشمل هذا الإرث مجالات متنوعة منها: الفكرية والثقافية والعمرانية والمشاريع الانسانية والتطويرية الخاصة بأعمال العتبات المقدسة. ولأجل توثيق الجهد الاعلامي للعتبات، أصدر مركز

